الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

إشكالية ترجمة المصطلح التعليمي دراسة في كتاب: "مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:
*- عفاف غربي
*- ابتسام بوشكارة

إشراف الأستاذ:
د/ محمد هشام بن الشريف

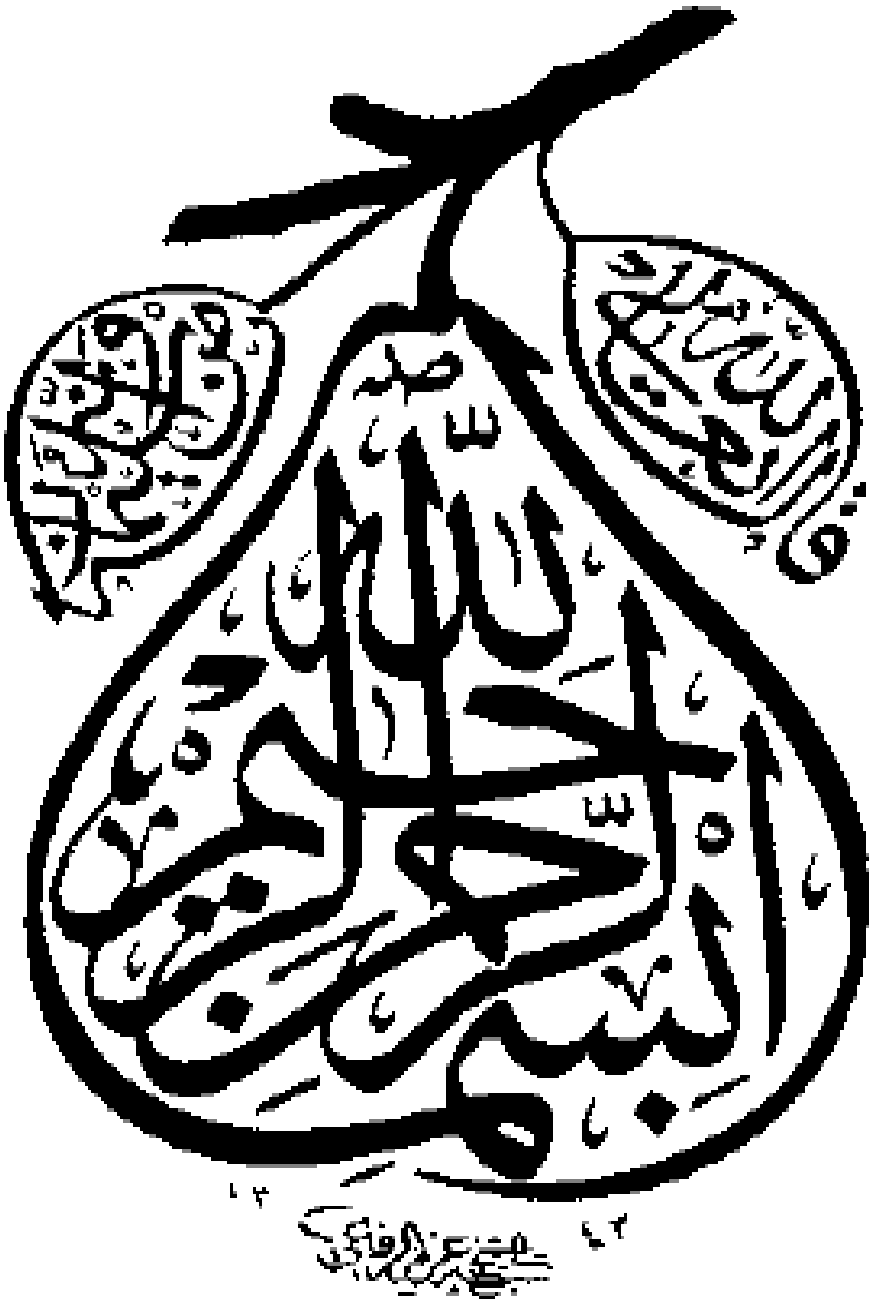
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان:

الحمد لله القائل في كتابه ﴿فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون﴾[البقرة/152]

اللهم لك الشكر على إتمام هذا البحث الذي كان بتوفيق منك الحمد لله.

وبعد قد يقف المرء عاجزا على رد الفضل الجميل لذوي الفضل

وقد لا تطاوعه أساليب التعبير ليعبر عن معاني الشكر والتقدير

فللنجاح أناس يقدرون معناه، والإبداع أناس يحصدونه

لذا نقدر جهودك المبذولة فأنت أهل الشكر والتقدير

فوجب علينا تقديرك أستاذنا المشرف الدكتور محمد هشام بن الشريف

الذي أفادنا بتوجيهاته.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذين يوسف بن جامع وبشير ابرير فلكم منا أساتذتنا كل الثناء والتقدير

فما أجمل أن يكون الإنسان شمعة تنير دروب الحائرين

الإهداء:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق وآخر المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية، إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره، أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه فأظهر بسماحته تواضع العلماء، وبرحابته سماحة العارفين.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى عائلتي الكريمة، وأخص بالذكر الوالدان العزيزان أطال الله في عمريهما، إلى من كان دعائهما سر نجاحي، لكما كل التجلي والاحترام دمتما لي خير مثال أقتدي به.

وإلى إخوتي من كانوا لي سندا إخوتي، وخاصة منهم من كان لي ظلا حاميا في ليالي حالكة "سيف الدين" و"ياسين" راعاهما الله وحفظهما.

وإلى كل الأصدقاء والأحباب دون استثناء من قريب أو بعيد وعلى رأسهم زميلتي "عفاف" التي شاركتن ي هذا العمل.

وإلى كل أساتذتي الكرام في مشوار دراستي منذ البداية إلى حد الآن، فمنهم استقيت الحروف، وتعلمت كيف أنطق الكلمات، وأصوغ العبارات، وتعلمت كيف أصبر على الشدائد فأتخطاها.

وإلى كل من ضاقت السطور من ذكرهم فوسعهم قلبي.

وأخيرا داعية المولى عز وجل أن يكلل ثمرة جهدي بالنجاح والقبول.

ابتسام بوشكارة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

إلى من نزلت في حقهم الآيتين الكريمتين في قوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿23﴾ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿24﴾ ﴾ [الإسراء].

إلى أحسن من برهن لي أن الحياة تبنى بالخصال الطيبات، إلى روح والدي الكريم تغمده الله بواسع رحمته.

إلى التي وضعت الجنة تحت قدميها إلى أمي الغالية متعها الله بالصحة والعافية.

إلى إخوتي من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

إلى أصدقائي الذين أشهد لهم نعم الرفقاء في جميع الأمور، وعلى رأسهم من شاركتني هذا العمل صديقتي "ابتسام"

الى جميع اساتذة و طلبة معهد الآداب و اللغات بالمركز الجامعي

"عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة–"

وإلى جميع من يشعل شمعة... بدل أن يلعن الظلام

أهدي لكم ثمرة بحثي.

داعية المولى عز وجل أن يطيل في أعماركم ويرزقكم الخيرات.

عفاف غربي

مقدمة

تزايد الاهتمام بالبحث اللغوي خلال القرن العشرين وخاصة النصف الثاني منه، حيث أصبحت اللغة تدرس دراسة علمية تعتمد على الواقع الحيّ المنطوق باعتبارها ظاهرة صوتية والكتابة تابعة ولا يمكن بحث الكتابة بمعزل عن الواقع اللغوي المنطوق، وهو لا يخص لغة بعينها بل يهتم باللغات كلها.

واللغة العربية على غرار اللغات الأخرى، أولاها العلماء والباحثون واللغويون بقسط وافر من الاهتمام والدراسة، فهي بمثابة بحر لا يحده أيّ عمق، هي لغة الضاد وفخر الأجداد، تعتبر من أبرز اللغات على الإطلاق وأكثرها جزالة في الألفاظ وقدرة على استيعاب المعاني الجليّة، وقد ازدادت الحاجة في الوقت الراهن إلى المصطلحات بشتى فروعها واتجاهاتها، وأضحى الباحث مطالب بالدقة في تحديد المصطلحات التي يستخدمها، والحذر من استخدام مصطلح قديم وإطلاقه على معان جديدة مغايرة لمعناه القديم.

و لشدة هذه الحاجة أصبحت ترجمة هذه المصطلحات ومواكبة اشتقاقاتها الحديثة ضرورة إنسانية ملحة في التواصل بين اللغات وتعزيز ثروتها المعرفية.

فالمصطلح هو العنصر الذي يضاف إلى الرصيد اللغوي، فيغني اللغة بالجديد ويجعلها تتسع لكل مستحدث في ميادين الفكر والحضارة، ولكن الإشكال الحاصل بين الترجمة والمصطلح بصفة عامة وبين الترجمة والمصطلح التعليمي بصفة خاصة يتجلى في طريقة النقل أو التحويل لهوية هذا المصطلح.

لذلك جعلنا هذه المادة موضوعا لدراستنا في هذا البحث الموجز الذي وسمناه بعنوان: " **إشكالية ترجمة المصطلح التعليمي في كتاب مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة**"، مع إضافة مقارنة بسيطة بينه وبين معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري.

ومن الدواعي التي أدت إلى اختيارنا لهذا الموضوع:

- رغبتنا في التعرف على أبرز إشكالات المصطلحية وأهمها الترجمة.
- الترجمة والتعليمية من المواضيع التي نهتم بها بشكل خاص.
- التشويش والإرباك الذي تسببه إشكالية ترجمة المصطلح التعليمي في الفهم والتحصيل لدى الطلاب.
- إشكالية ترجمة المصطلح إحدى المشاكل الشائكة في واقع الفكر العربي بصفة خاصة.

وهدفنا من هذه الدراسة هو محاولة تسليط الضوء على العقبات التي واجهتنا ولا تزال تواجه وضع وترجمة المصطلح عموما وترجمة المصطلح التعليمي على وجه الخصوص لاسيما في اللغة العربية.

وبهذا انطلقت دراستنا من إشكالية مفادها: فيما تتمثل الإشكالات الحاصلة في ترجمة المصطلحات التعليمية؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية يتطلب منا الإجابة أولا على جملة التساؤلات الآتية:

- ما مفهوم الترجمة؟ وفيما تكمن أهميتها في العملية التعليمية؟
- ماذا نقصد بالمصطلح التعليمي؟ وما هي أهم إشكالات ترجمته؟
- فيما تتمثل قيمة المصطلح في العملية التعليمية؟

ولأن المناهج المتبعة في الدراسات الأكاديمية تفرضها طبيعة المواضيع فقد اتبعنا ثنائية الوصف والتحليل، كون الأول قادر على وصف أهم القضايا والمواقف اللغوية وشرحها والتعليق عليها، أما الثاني – المنهج التحليلي – الذي ساعدنا في الجانب التطبيقي عند قراءتنا للمدونتين ومحاولة الوقوف على أهم المصطلحات.

وقد قسمنا بحثنا بعد هذه المقدمة إلى ثلاث فصول وخاتمة.

تناولنا في الفصل الأول المتضمن مبحثين والمعنون "**الترجمة والتعليمية**" كل المفاهيم المتعلقة بهذا العنوان، زيادة على ذلك ذكرنا أهم النماذج من كتب الترجمة.

وفصل ثان يحمل عنوان "**المصطلحات التعليمية**" تضمن مبحثين وكل مبحث تتدرج تحته عدة مطالب، تحدثنا في المبحث الأول عن المصطلح بصفة عامة، بينما المبحث الثاني خصصناه للمصطلح التعليمي.

وأضفنا فصل تطبيقي أردنا من خلاله الغوص في خبايا مدونة البحث والوقوف على أهم المصطلحات ومقابلاتها في اللغة الأجنبية.

مع اختتام بحثنا بخاتمة تمثلت في أهم النتائج المتوصل إليها، ثم أضفنا قائمة من المصادر والمراجع التي اعتمدناها في بحثنا.

وأخيرا وضعنا فهرسا يضم الموضوعات المختلفة التي احتواها البحث.

وقد سبقتنا عدة دراسات في هذا المجال واستفدنا منها، نذكر على سبيل المثال: "إشكالية ترجمة المصطلح اللساني" لعزوزي حنان ومعيوف مريم، وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر. و "إشكالية ترجمة المصطلح الديداكتكي من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية" لأيت مقران مريم، وأيت سعد الله سعاد؛ حيث عالجن عدة جوانب مهمة حول ترجمة المصطلح.

ويعد كتاب " مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة" لبشير ابرير، و "معجم المصطلحات اللسانية " لعبد القادر الفاسي الفهري المصدرين الأساسيان اللذان اعتمدناهما لإنجاز هذه الدراسة، كما استعنا بمجموعة من المراجع منها: " علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية" لممدوح محمد خسارة.

"أصول الترجمة" لعلي قاسم الحاج أحمد

"فن الترجمة" لمحمد عناني.

أما فيما يتعلق بالعراقيل والصعوبات التي واجهتنا هي أمور مشتركة بين كل الطلبة والباحثين، لذا لن نتطرق إلى سردها وسنعتبرها حافزا إيجابيا يدفعنا إلى خوض مجال البحث.

وفي النهاية نرجو من الله العلي القدير أن ينال جهدنا رضى الدارسين واستحسانهم، ونتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتنا ولكل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث وفي مقدمتهم الأستاذ المشرف هشام بن الشريف عرفانا وتقديرا لما أبداه لنا من ملاحظات قيمة وتوجيهات رشيدة، وكل ما بدله من جهد في إثراء هذا البحث والارتقاء به إلى المستوى العلمي المنشود ولكل من علمنا حرفا أو شيئا كنا نجهله، كما أقدم شكري إلى أساتذة لجنة مناقشة هذا البحث ونسأل الله التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين.

- عفاف غربي

- ابتسام بوشكارة

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

ميلة – الجزائر.

تاريخ الانتهاء:

الفصل الأول: الترجمة والتعليمية

تعد الترجمة واحدة من أهم الوسائل التي تسد فجوة الاتصال من خلال مساعدة الشركات على الوصول إلى جمهور عالمي متعدد اللغات، وإقامة علاقات تفاعلية بين الدول عندما يتعلق الأمر بالتقدم والسياسة.

فلم تعد الترجمة مجرد عملية لترجمة الكلمات، ولكنها تطورت إلى تحويل للمعنى والنوايا.

وقد نجد الترجمة في عدة مجالات متنوعة كالتعليم والاتصال الجماهيري، والعلوم التقنية والأدب والسياحة والدين والتجارة والأعمال... الخ

وسنخص بالحديث في هذا الفصل الترجمة والتعليمية:

المبحث الأول: الترجمة

المطلب الأول: مفهوم الترجمة

1. **لغة**: الرمي بالحجارة أو الكلام أو الظن هي المعاني المعجمية الأولى لمادة (رجم).[(1)]

ورد في لسان العرب تعريف للترجمة بقوله: « الترجمان والترجمان، المفسر وقد ترجمه وترجم عنه».

قال ابن جني: «أما ترجمان فقد حكيت ترجمان بضم أوله. ومثاله: فعلان كعترفان ودحمان...».

أما المصباح المنير فجاء فيه: «ترجم فلان كلامه إذا بيّنه وأوضحه وترجم كلام غيره إذا عبر بلغة غير لغة المتكلم... ولسان مرجم إذا كان فصيحا ويجمع تراجم وتراجمه».[(1)]

---

(1) ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وكرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، دمشق، ط2، 2013، ص15.

وجاء في القاموس المحيط: «الترجمان هو المفسر للسان وترجمه وترجم عنه والفعل يدل على أصالة التاء».(2)

2. اصطلاحا:

الترجمة Translation هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى، وجاء في المنجد: ترجم الكلام أي فسره بلسان آخر، وترجم عنه أي أوضح أمره، والترجمة هي التفسير ومعنى التفسير مهم جدا لأنه أساس الترجمة، فمن لم يفهم لا يستطيع أن يُفهم، المترجم الكلام المكتوب بلغة ما فلن يستطيع أن ينقله إلى لغة أخرى، وإذا نقله دون فهم كاف فسوف ينتج ألغازا يحتار فيها قارئها.(3)

والترجمة هي « تشكيل دوال تؤدي بشكل ملموس الوظائف نفسها التي تؤديها الأقوال المناظرة لها في اللغة الأخرى...».(4)

ومن التعاريف السابقة نرى أن ترجمة نص من لغة إلى أخرى تكون أمام العديد من القواعد والقيود تلعب دورا في مسار عملية الترجمة.

وهذا ما يوضحه محمد أمطوش في كتابه "المستخلص" قائلا: « إن مسار الترجمة يتم بين لغتين مختلفتين، حيث يحول المترجم النص الأول (النص المصدري) المكتوب في لغة المنطلق (اللغة المصدرية) إلى نص (النص الهدف) مكتوب في لغة الوصول (اللغة الهدف)».(5)

(1) سعيدة عمار كحيل، دراسات الترجمة، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2012- 2013م، ص7.

(2) الفيروز أبادي (بدون تاريخ)، القاموس المحيط، ج2، ص1428.

(3) علي قاسم الحاج أحمد، أصول الترجمة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011، ص14.

(4) بشير برير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، ص69.

(5) محمد أمطوش، المستخلص في تكافؤ وغايات الترجمة، ط1، عالم الكتب الحديث، إربد- الأردن، 2014، ص3.

المطلب الثاني: شروط الترجمة وخطواتها

1. شروط الترجمة:

من أجل أن تكون الترجمة جيدة وموفقة إلى حد ما، لابد أن تتوافر فيها جملة من الشروط أهمها:

- يجب أن تكون الترجمة نسخة كاملة طبق الأصل من الأفكار الموجودة في النص الأصلي.
- يجب أن يحتفظ الأسلوب وطريقة الكتابة بنفس الخصائص الموجودة في النص الأصلي. هذه نظرة لسانية لكن للمترجم في إطار التصور الوظيفي على غرار رايس التي تمنح الحرية للمترجم في صياغة أسلوب ترجمته حسب عبقرية اللغة الهدف.
- يجب أن تعكس الترجمة كل عناصر السهولة والوضوح الموجودة في النص الأصلي.

وبما أن المترجم هو القائم بعملية الترجمة لابد أن تتوافر فيه هو الآخر شروط وهي:

- يشترط في المترجم أن يكون على معرفة كاملة بقواعد كل من اللغة المنقول منها واللغة المنقول إليها.
- يجب أن يكون على وعي تام بالخلفية الثقافية للغة المنقول منها واللغة المنقول إليها.
- يجب على المترجم أن يكون على علم واف بالموضوع الذي يترجمه.
- يجب أن يقوم بتصحيح ما يبدو له كتعبيرات غير هامة أو غير واضحة تكون موجودة في النص الأصلي.

- يجب أن يتمتع بقدر كبير من المعلومات وأن يكون واسع الإطلاع.[1]
- يجب أن يتمتع بوجود حس أدبي لديه، وأن يكون قادرا على نقد النص من الناحية الأدبية طالما سيكون عليه الحكم على مدى صفة الأسلوب وتقييمه.[2]

ومما سبق نفهم أنه لابد للترجمة أن تكون عاكسة لأفكار النص الأصلي واتباع المترجم السهولة والوضوح في نقل تلك الأفكار من جميع نواحيها سواء وأن المترجم لابد عليه أن يأخذ بعين الاعتبار السياق العام للنص المراد نقله والظروف المحيطة به، كما يركز الكاتب هنا على أهمية إتقان المترجم لكلا اللغتين (المنقول منها، والمنقول إليها).

- وأن يكون له مخزون مفرداتي من مفردات اللغة التي يترجم منها وإليها ولابد للمترجم أن يكون ذو ثقافة واسعة، والثقافة هي الأخذ من كل علم وفن بطرف.

وهناك شرط هام في الترجمة وهو الأمانة في نقل الأفكار الواردة في النص الأصلي ونقلها بلغة واضحة وسلسة ومفهومة إلى اللغة المترجم إليها دون اختصار أو حذف.[3]

ومنه لابد على المترجم ألا يدخل في الترجمة ما ليس في النص الأصلي، ولتوفيق المترجم في هذه العملية أي عملية الترجمة لابد عليه أن يرجع إلى أدواته المساعدة له والتي تعتبر سندا له في أعماله الترجمية وهي كالآتي:[4]

1. معاجم وقواميس أحادية في اللغة الإنجليزية / إنجليزية عامة.

---

(1) ينظر: ماجد سليمان دودين، دليل المترجم كل ما يحتاجه المترجم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2009، ص13، 14.

(2) ماجد سليمان دودين، دليل المترجم كل ما يحتاجة المترجم، ص14.

(3) ينظر: المرجع نفسه، ص 7- 9.

(4) كالاتي :المرجع نفسه، ص 12-13.

(4) ماجد سليمان دودين، دليل المترجم كل ما يحتاجه المترجم، ص 12- 13.

2. معاجم وقواميس ثنائية اللغة إنجليزية / عربية عامة.

3. معاجم وقواميس ثنائية اللغة عربية / إنجليزية عامة.

4. معاجم عربية / عربية عامة.

5. معاجم فنون اللغة لرفع الكفاءة في الترجمة وتشمل:

- معاجم الاستخدام لرفع قدرات المترجم على التعامل مع الأساليب والتراكيب غير المألوفة.
- معاجم المترادفات والأضداد.
- معاجم اللغة العامية.
- معاجم المصطلحات Idioms
- معاجم الأمثال الإنجليزية الحديثة.

6. معاجم متخصصة: اقتصادية، تجارية، علمية، فنية، هندسية، قانونية...الخ وحسب المجال الذي يترجم فيه المترجم.

7. دوائر ومعارف أو موسوعات عامة.

8. دوائر ومعارف أو موسوعات متخصصة.

9. كتب في قواعد اللغة.

10. الكمبيوتر.

2. خطوات الترجمة:

تمر عملية الترجمة بعدة مراحل وخطوات وهي:[1]

1. قراءة سريعة للنص لأخذ فكرة سريعة وعامة عن موضوعه.

2. قراءة فقراءة ثانية متأنية للنص حتى يتضح المعنى بشكل تام.

---

(1) ينظر: ماجد سليمان دودين، دليل المترجم كل ما يحتاجه المترجم، ص14- 15.

3. قراءة ثالثة للفقرة لتحديد الكلمات أو الاصطلاحات أو العبارات التي يصعب عليك فهم معناها، وهنا لابد من الاعتماد على القواميس والمراجع للوصول إلى المعنى المراد، واختيار ما يلائم معنى النص وقد لا تجد المعنى المقصود في القاموس في هذه الحالة حكم عقلك للوصول إليه.
4. قراءة رابعة لكل جملة في النص وترجمتها حرفيا.
5. قراءة خامسة لكل جملة ثم إعادة تركيب الجملة لتوافق أسلوب اللغة المنقول إليها، وذلك يكون بالتقديم أو التأخير أو التعبير بكلمة عن جملة أو العكس.
6. قراءة سادسة للنص كله ومحاولة ربط الجمل بأدوات الربط المناسبة حتى لا يكون النص مفككا وغير متصل، ثم تحسين النص وتجويده وذلك باختيار الألفاظ المناسبة التي تعطي أقرب معنى يقصده الكاتب، وأخيرا وضع علامات الترقيم المناسبة لمعنى ولغة النص.
7. مراجعة أخيرة للنص من أجل التخلص من الأخطاء الإملائية والنحوية والأسلوبية.

المطلب الثالث: أنواع الترجمة وتقنياتها

1. أنواع الترجمة:

يقسمها البعض كالآتي: ونخص بذكر بعض العلماء الذين حاولوا تقسيمها ومن بينهم "جاكبسون"، "كاتفورد"، "بياجيه"...

1. ترجمة علامات لغة إنسانية بواسطة علامات لغة إنسانية أخرى...[1]
فأصحاب النظرية البنيوية يعتقدون أنه يستحيل الترجمة الحرفية؛ أي كلمة بكلمة وما يكون عبارة عن كلمات متناسبة أو متقاربة، وللتحقق من أن الكلمتان تؤديان الحقيقة

---

(1) بشير ابرير وآخرون، مفاهيم تعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، ص70.

أو المعنى الواحد لابد من الرجوع إلى تحليل السمات التمييزية للسياقات والأحوال في أقوال اللغتين.[1]

2. ترجمة علامات لغة إنسانية ما بعلامات غير لغوية وهذا النوع من الترجمة مهم في استخدام الحاسوب كأداة للترجمة.[2]

3. أورد جاكبسون ثلاثة تقسيمات للترجمة، نوردها فيما يلي:

النوع الأول: ويسمى بالترجمة ضمن اللغة الواحدة interlingual translation وتعني هذه الترجمة أساسا إعادة صياغة مفردات رسالة ما في إطار نفس اللغة.

ووفقا لهذه العملية، يمكن ترجمة الإشارات اللفظية بواسطة إشارات أخرى في نفس اللغة، وهي تعتبر عملية أساسية نحو وضع نظرية وافية للمعنى، مثل عمليات تفسير القرآن الكريم.

ومنه نستنتج أن الترجمة ضمن اللغة الواحدة تستقصي وجوب إعادة صياغة المفردات في اللغة ذاتها، ولا تتعدى لغات أخرى.

النوع الثاني: وهو الترجمة من لغة إلى أخرى interlingual translation وتعني هذه الترجمة ترجمة الإشارات اللفظية لإحدى اللغات عن طريق الإشارات اللفظية للغة الأخرى وهذا هو النوع الذي نركز فيه على وجوب معرفة معنى التعبير بأكمله.[3]

إذن: الترجمة من لغة إلى أخرى تستهدف تغيير اللغة سواء كانت إنجليزية أو فرنسية، مع إبقاء المعنى نفسه دون تغييره.

---

(1) ينظر: المرجع نفسه، ص70.

(2) المرجع نفسه، ص70.

(3) ماجد سليمان دودين، دليل المترجم، ص463.

النوع الثالث: ويمكن أن نطلق عليه الترجمة من علامة إلى أخرى intersemiotic translation وتعني هذه الترجمة نقل رسالة من نوع معين من النظم الرمزية إلى نوع آخر دون أن تصاحبها إشارات لفظية، وبحيث يفهمها الجميع، ففي البحرية الأمريكية على سبيل المثال، يمكن تحويل رسالة لفظية إلى رسالة يتم إبلاغها بالأعلام، عن طريق رفع الأعلام المناسبة.(1)

ومما تقدم نستنتج: أن الترجمة تكون بين نظامين مختلفين للإشارة تتعدى الإشارات اللفظية إلى رموز وأشكال، أي رسم الكلمة حسب نطقها بأعلام مناسبة.

وفي إطار الترجمة من لغة إلى أخرى traduction interlinguale يمكن التمييز بصفة عامة بين قسمين أساسيين:

1. الترجمة التحريرية: written translation

وهي التي تتم كتابة، وعلى الرغم مما يعتبروه الكثيرون من أنها أسهل نوعي الترجمة، إذ لا يتقيد بزمن معين يجب أن نتم من خلاله، إلا أنها تعد في نفس الوقت من أكثر أنواع الترجمة صعوبة، حيث يجب على المترجم أن يلتزم التزاما حقيقيا وتاما بنفس أسلوب النص الأصلي، وإلا تعرض للانتقاد في حالة الوقوع في خطأ ما.[2]

نستنتج أن الترجمة التحريرية تتطلب من المترجم الالتزام بقواعد دقيقة في نقله للنص الأصلي مع مراعاة الدقة والوضوح.

2. الترجمة الشفهية: oral interpretation

وهي عبارة عن نقل كلام من لغة منطوقة إلى لغة أخرى منطوقة، تستدعي وجوب التقيد بزمن معين، ولابد للمترجم أن ينقل الرسالة المطلوبة دون الالتزام بالدقة، المهم نقل

(1) المرجع نفسه، ص463.
(2) ماجد سليمان دودين، دليل المترجم ، ص464. ،

المحتوى فقط دون التركيز على نفس العبارات والمفردات، وتتركز صعوبتها في أنها تتقيد بزمن معين، وهو الزمن الذي تقال فيه الرسالة الأصلية، إذ يبدأ دون المترجم بعد الانتهاء من إلقاء هذه الرسالة أو أثنائه، ولكنها لا تلتزم بنفس الدقة ومحاولة الالتزام بنفس أسلوب النص الأصلي بل يكون على المترجم الاكتفاء بنقل فحوى هذه الرسالة فقط.(1)

وتنقسم الترجمة الشفوية إلى عدة أنواع:

أولا: الترجمة المنظورة Atsight interpreting

أو الترجمة بمجرد النظر، وتتم بأن يقرأ المترجم نص الرسالة المكتوبة باللغة المصدر SL بعينيه، ثم يترجمها في عقله، ليبدأ بعد ذلك في ترجمتها إلى اللغة المنقول إليها TL بشفتيه.(2)

إذن، هذه الأخيرة تستدعي مجرد النظر لهذه الرسالة، ثم إعادة ترجمتها إلى لغة أخرى، ليعيد إلقاؤها المترجم بشفتيه.

ثانيا: الترجمة التتابعية consecutive interpreting

وتحدث بأن يكون هناك اجتماعا بين مجموعتين تتحدث كل مجموعة بلغة مختلفة عن لغة المجموعة الأخرى، ويبدأ أحد أفراد المجموعة الأولى في إلقاء رسالة معينة وتتم الترجمة بنقل كل من الرسائل.

وهي نقل خطب ومحاضرات وندوات وتصريحات من لغة أصل إلى لغة هدف نقلا سريعا مباشرا، عند توقف المتحدث.

(1) ماجد سليمان دودين، دليل المترجم، ص464.

(2) المرجع نفسه، ص464.

ثالثا: الترجمة الفورية simultaneons interpreting

وتحدث في بعض المؤتمرات المحلية أو المؤتمرات الدولية، حيث يكون هناك متحدث أو مجموعة من المتحدثين بلغة أخرى عن لغة الحضور، ويبدأ المتحدث في إلقاء رسالته بلغة المصدر SL ليقوم المترجم بترجمتها في نفس الوقت إلى لغة الحضور TL.[1]

إذن، الترجمة إعادة ترجمة الرسالة من لغة أصل إلى لغة هدف في نفسه، أي أنه فور سماعه للرسالة يترجمها وهذا أصعب شيء للمترجم في الترجمة الشفهية.

بالإضافة إلى هذه الأنواع هناك نوع آخر لا يقل أهمية عن هذه الأنواع ويتمثل في

الترجمة الآلية:

وهي ترجمة النصوص اللغوية باستخدام الحاسوب ولكن "استخدام" كلمة واسعة تعني أمورا كثيرة ويمكننا توضيح المقصود من ذلك، أن هناك طريقتين أساسيتين للترجمة الآلية[2].

- **الترجمة الكامنة بالحاسوب "الكمبيوتر" machine translation**
- **الترجمة بمعاونة الحاسوب computer aided translation**

ففي الأولى يعطي النص المراد ترجمته للحاسوب، أما الأسلوب الثاني: فهي استخدام الحاسوب للترجمة مع تدخل بشري بصورة أخرى.[3]

---

(1) المرجع السابق، ص465.

(2) أبو حامد قطب الإسلام النعماني، الترجمة ضرورة حضارية، المجلد الثالث، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، 2006، ص186.

(3) المرجع السابق، ص187، 188.

إذن: رغم تنوع وتعدد أنواع الترجمة، إلا أنه يبقى لكل نوع أهميته وفائدته، وما على المترجم إلا استعماله بالشكل الصحيح فقط.

2. تقنيات الترجمة:

1. مصطلح الحرفية: traduction littérale

يقدم قاموس "روبير" الفرنسي تعريفا واضحا لمصطلح الحرفية، فالمقصود به هو الترجمة المنجزة حرفيا أي كلمة بكلمة.

والحرفية طريقة في الترجمة تعني عند "فيني ودربلناي" الانتقال من اللغة الأصلية إلى اللغة المستقبلة بطريقة دقيقة وصحيحة للحصول على تطابق تركيبي.[(1)]

2. الاقتراض: emprunt

تستعمل العربية ترجمة ثانية الاستعارة وهي الاقتراض.

وهي من أسهل عناصر الترجمة يعمد فيها المترجم إلى استعمال كلمات من اللغة المنقول منها إلى اللغة المنقول إليها، بحيث يذوب انتماؤها في العودة إلى الأصل مثل كلمة "الكحول"، وكذلك كلمة "لوتو ستراد" المستعارة من الإيطالية إلى الفرنسية "أوتو روت"...

ويعتبر "تيدوروف" الترجمة بالاستعارة قد تكون الحل الوحيد أمام المترجم في نقل أسماء الأعلام والدول والجرائد وأسماء الشوارع...[(2)]

3. التكافؤ: équivalence

ورد معنى الكلمة في قاموس "روبير" بأنه هو قرين القيمة وتعادل النسب.

---

(1) ينظر: المرجع نفسه، ص78.

(2) ينظر: المرجع السابق، ص78- 79.

ينتمـي هذا المصـطلح من حيث الوضـع والاصـطلاح إلـى الرياضـيات والمنطـق في موضوع المعادلة الرياضية ولذلك ترجم في بعض الكتب العربية بالتعادل.

وقد نظر إليه "أوجين نايدا" من زاويتين مختلفتين ومتكاملتين معا:

- **التكـافؤ الشـكلي:** ويهـتم بالرسـالة والمضـمون... ويعتبـره نقـلا حرفيـا يدعمـه المترجم بالشرح في الهوامش ومنه مصطلح الانتفاضة الذي لا مكافئ له.
- التكـافؤ الـديناميكي:... يلغـي فيـه المتـرجم اهتمامـه بالأشـكال اللغويـة لإيصـال الرسالة للمتلقي بوضوح وأمانة وبمراعاة الاختلافات الثقافية بالدرجة الأولى.[1]

4. التحويل: transposition

يتداخل هذا المصطلح مع النقل والإبدال ويعني استبدال جزء من الخطاب بآخر دون تغيير معنـى الرسـالة... وهـو العلاقـة القائمـة بـين كلمـة متتاليـة مـن الكلمـات ذات طبيعة مختلفة ولكن لها الوظيفة ذاتها.

أما مصطلح التحويل عند "تاسيار" فيعني عبور الكلمة المنتمية نحويا إلى نظام ما نحو صنف آخر مغاير نحويا وينتج عن التحويل مستوى الغموض، وقد عُرّف كتقنية تقوم على استبدال الأفعال بالصفات والضمائر بالأشخاص... [2]

3. مفاهيم أساسية في الترجمة:

1. مصطلح التأويل: T.interprétation

للتأويل معنـى لغوي يقوم علـى تقدير الكـلام وتفسيره وهو نقل ظـاهر اللفظ مـن وضعه الأصلي إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه لما ترك ظاهر النص.

---

[1] ينظر: سعيدة عمار كحيل، دراسات الترجمة، ص80-81.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص82- 83.

إن التأويل في الترجمة هو إظهار المضمر من المعاني بأدوات لغوية ينفتح لهما أفق تعدد الترجمة قراءة مما يتطلب مهارات فكرية عليا تقوم على الفهم تحليلا وتركيبا وتمثلا أي حضورا للعمليات الذهنية متضافرة مع دور الحواس وصولا إلى الإدراك المعرفي.

«وهو صراع مستمر للأفكار من أجل الوصول إلى إرادة قول الكاتب ومحاولة إفهام القارئ .«le vouloir dire le l’auteure

2. مصطلح التلقي: T.Réception

يزحف مصطلح التلقي بقوة حركية من مجال اللسانيات إلى النقد ليلج التنظير الترجمي ويشكل مهمة المترجم الأولى وهي التعرف على المتلقي بجميع أنواعه.[1]

3. مصطلح الأمانة: T.fidélite

الأمانة عند المترجم شيشرون هي وفاءٌ للنص الأصلي حيث يقول: «أنا لم أترجم هذه الخطب باعتباري مترجما بل خطيبا فأبقيت على صور الفكر ذاتها لذلك لم أترجم كل كلمة بكلمة مماثلة بل حافظت على الأسلوب العام وعلى قوة اللغة».

ومن المنظرين من جعل تعريف الأمانة قريبا بتعريف عملية الترجمة ذاتها والتي تحقق بناء على قواعد ثلاثة هي:

- المعرفة اللغوية وتمثل المعنى.
- الأمانة للمراعي النصية.
- الأمانة لفكر الكاتب.

[1] ينظر: سعيدة عمار كحيل، دراسات الترجمة، ص83- 85.

ويرد تعريف للأمانة في قاموس "روبير" والتي تعني فعلا مضادا للخيانة، كما أنها مطابقة الأنموذج الأصلي، وهي الدقة والصدق ومثالها أمانة المترجم في إعادة إنتاج الأعمال.[1]

المطلب الرابع: أهداف الترجمة

من خلال دراستنا للترجمة نستخلص أهم الأهداف التي ترمي إليها وهي كالأتي:

1. الترجمة وسيلة اتصال بالدول الأجنبية:

في أوائل القرن التاسع عشر، وقبل أن تقع أقطار المغرب العربي فريسة للاستعمار الفرنسي، فإن الهياكل الإدارية الوطنية لم تكن في حاجة إلى ترجمة للتواصل مع الأهالي ولهذا فإن الترجمة آنذاك محدودة على المستوى المركزي، حيث أنها تنحصر بالدول الأجنبية، في حين كان المغرب مستقلا حيث كانت تونس والجزائر تخضعان شكليا للباب العالي، ولهذا كانت مراسلات السلطة المركزية في هذين القطرين باللغة الرسمية ألا وهي اللغة التركية، ولهذا فقد كانت الترجمة محدودة، وكانت أعداد المترجمين ضئيلة.

2. الترجمة وسيلة للاقتباس من النهضة الأوربية:

عندما تولى محمد علي باشا الكبير مقاليد السلطة في مصر عام 1805م – اتجه – أرسل البعثات العلمية إلى أوروبا، واهتم بالترجمة بوصفها وسيلة لنقل المعارف والعلوم من الحضارة الأوروبية، وكان للإصلاحات التي أحدثها صدى كبير، برز في وصول مؤلفات مثل: كتاب "تخليص الإبريز في تلخيص باريز لرفاعة الطهطاوي"، وتأثروا به كما نجد "أحمد باي" يسافر إلى أوروبا ومتأثر بالنهضة، وعند عودته أسس مدرسة باردو التي كانت متخصصة في الترجمة، ثم بعد ذلك نجد المصطلح "خير الدين

---

[1] ينظر: سعيدة عمار كحيل، دراسات الترجمة، ص76– 77.

التونسي" صاحب كتاب "أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك" حيث تناول فيه ترجمة عدد من الكتب الأوروبية إلى العربية، وفي المغرب نجد السلطان "عبد الرحمن بن هشام" قام بترجمة بعض الكتب من الفرنسية إلى العربية.(1)

3. الترجمة وسيطة بين الإدارة الاستعمارية والأهالي:

استعمرت فرنسا الجزائر، ثم تونس، ومن ثمة اهتمت الإدارة الفرنسية في هذه الأقطار بالترجمة، حيث كانت بحاجة إلى المترجمين ليكونوا وسطاء بين السلطة الفرنسية وأهل البلاد، كما هيأت لها هذه الإدارة وسائل العمل، وألف مستعرب فرنسي هو أوغست شربونو "قاموس عربي فرنسي" عام 1876، إلى جانب كتاب دليل الترجمان وقد أمر المقيم الفرنسي بإنشاء المدرسة العليا للترجمة.

4. الترجمة طريقة لتعليم اللغة الأجنبية:

تطورت طرائق تدريس اللغات الأجنبية ومرت بمراحل مختلفة منذ القرن التاسع عشر حتى الآن، ونذكر أهم الطرائق:

1. طريقة الترجمة والنحو.
2. الطريقة المباشرة.
3. الطريقة السمعية.
4. الطريقة التواصلية.

وقد استخدمت طريقة الترجمة والنحو في تعليم اللغة الفرنسية وتتمثل هذه الأخيرة في ترجمة المفردات والنصوص والتراكيب، ومن هنا كان فرض الترجمة في تعليم اللغة الفرنسية ونشرها في بلدان المغرب العربي.(1)

---

(1) ينظر: علي القاسمي، الترجمة وأدواتها دراسات في النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2009، ص28- 29.

5. الترجمة وسيلة لتعريب التعليم والإدارة:

حصلت تونس والمغرب على استقلالهما عام 1956م، إضافة إلى الجزائر، ومن ثمة توصلت هذه الأقطار إلى التخلص من لغة المستعمر وإحلال اللغة الوطنية محلها في التعليم والإدارة، ولهذا وجب على المترجمين على تعريب الإدارة ووثائقها، وتوفير المصطلحات العلمية والتقنية اللازمة باللغة العربية لتعريب الإدارة والتعليم.

6. الترجمة أداة للتواصل في العمل الدولي:

إن تكاثر المنظمات الدولية والإقليمية كمنظمة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي، بالإضافة إلى انتشار واسع لفروعها، تطلب الحاجة الماسة إلى الترجمة التحريرية والفورية، وهذا ما سهل على المترجم الوصول إلى مبتغاه ومن ثم تمكنه من الإقبال على جميع اللغات.

---

(1) ينظر: علي القاسمي، الترجمة وأدواتها دراسات في النظرية والتطبيق، ص30، 31، 32.

المبحث الثاني: التعليمية

المطلب الأول: مفهوم التعليمية

إن التعريف المتداخل للتعليمية هو «الدراسة العلمية لطرائق التدريس ولتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ بغاية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي- حركي».(1)

وقد ورد تعريف التعليمية في معجم مصطلحات التربية والتعليم بأنها « مجموعة من التوجيهات التي تعطى بشكل صريح للمتعلم لينفذ المهمة، تكون واضحة، مختزلة، غير قابلة للتأويل».(2)

إن كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه وتنوبه، أما في الفرنسية فإن كلمة ديداكتيك Didactique (3) مشتقة من الأصل اليوناني ديداكتيكوس Didactikos الذي ينحدر من لفظ ديداسكين Didaskine وتعني درس أو علم Enseigner وكانت كلمة ديداكتيكوس تطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية، ومع التطور الدلالي أخذت الكلمة مدلول تقنية أو فن التعليم ويقصد به كل ما يوحي إلى التثقيف أي التزود بالمعارف والأفكار والمعلومات بهدف بناء شخصية الفرد المتعلم.

ظهر مصطلح التعليمية حوالي سنة 1945م بجامعة ميتشيجن وتحديدا بمعهد اللغة الإنجليزية، حيث كان المعهد يدرس اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة أجنبية، وذلك تحت إشراف الباحثين تشارلز فريز، وروبرت لادو.

---

(1) بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار- عنابة، سنة 2009، ص84.

(2) مرداد سهام، معجم مصطلحات التربية والتعليم، 2015، ص11.

(3) المرجع السابق، ص84.

ومصطلح التعليمية (ديداكتيك) باللغة الأجنبية علم يهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزأة من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية وطبيعة تنظيمها والصعوبات المتوقفة إلى غير ذلك.[1]

إذن هي علم يهتم بالقوانين والقواعد والأسس العامة التي تقوم بتفعيل التدريس ومساعدة المتعلم على تعديل واستخدام فتراته ومعارفه ومهاراته وخبراته استخداما ناجحا في علاج مختلف الوضعيات والمشاكل التي تصادفه وحلها أو لتحقيق إنجاز معين.

كما يوجد تعريف آخر للتعليمية يربطها بالجانب العلمي مباشرة، إذ تعد علما مستقلا بنفسه له علاقة وطيدة بعلوم أخرى، وهو علم يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائق دراسته العلمية.[2]

أي أن التعليمية علم قائم بذاته، منفتح على عدد من العلوم له قواعده ونظرياته، يعنى بالعملية التعليمية التعلمية، ويرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف وكذا الوسائل وطرق التبليغ والتقويم.

ويشير إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة وكذلك إلى ظاهرة الترادف، كما يوضحه المخطط التالي:[3]

---

[1] عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتب الحديث، القاهرة، ط1، 1433هـ/ 2012م، ص10، 11.

[2] بشير إبرير، تعليمية النصوص، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ط1، 2008،

[3] المرجع نفسه، ص08.

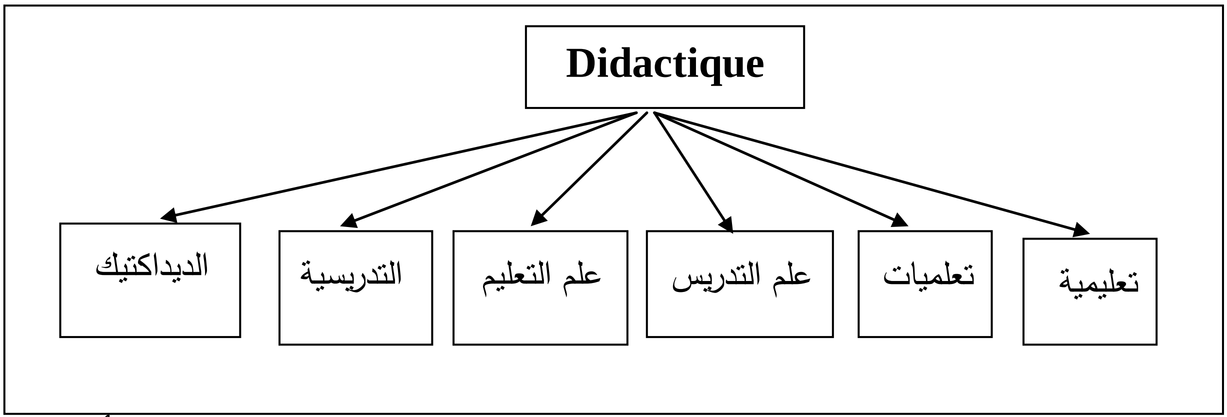

الشكل رقم (01): مخطط يوضح المصطلحات المقابلة للمصطلح الأجنبي Didactique))

وبالتالي فهذه المصطلحات المتعارف عليها من حيث الاستعمال، والمصطلح الطاغي هو علم التدريس، إلا أن هناك من يفضل مصطلح الديداكتيك (Didactique) من بينهم محمد الدريح(*) (يستخدم مصطلح الديداكتيك وعلم التدريس)، رشيد بناني في كتابه من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، جان أموس كومينوس(**) john amos comenu)) في كتابه (الديداكتيكا الكبرى).

نستخلص مما سبق أن التعليمية مجال علمي تربوي ذو تقنية واسعة، تعني تحديد طريقة ملائمة أو مناسبته للإقناع أو لإيصال المعرفة، فهي كتخصص تجعل موضوعا قائما على الجوانب المتعلمة لتبليغ مضمون معين والوصول إلى صيغة إيجابية، وهي استغلال المواهب والرغبات الخاصة بالمتعلمين.

(*) محمد الدريح: ولد سنة 1949م بمدينة تطوان، وهو أستاذ لمادة علم النفس التربوي في كلية علوم التربية (المغرب) صدر له كتب: تحليل العملية التعليمية... الخ

(* *) جان أموس كومينوس(John amos Comenéus) عالم تشيكي، ولد سنة 1592م بتشيكوسلوفاكيا واسمه الأصلي جان عاموس كومنسكي، يعتبر من أفضل معلمي الواقعية الحسية، وهو أول من نادى بضرورة تسلية الطفل إلى جانب تعليمه، وقام باستنباط العديد من الطرق العلمية لتعليم اللغات، ألف العديد من الكتب منها: باب اللغات المفتوح، وأول أعماله الصادرة بحقل التعليم كان بعنوان مدرسة الطفولة سنة 1630م.

المطلب الثاني: أهمية ودور الترجمة في العملية التعليمية

يمكن استعمال كلمة ترجمة في أربعة سياقات:

- الترجمة عملية تطبيقية لفك رموز النص الأصلي وترميز لغة النص الهدف.
- الترجمة كنتاج لعملية فك الرموز.
- الترجمة كطريقة من طرق تعليم اللغة الأجنبية.
- الترجمة كمجال أكاديمي له مقرراته وعلومه المتداخلة كاللسانيات والسيميائيات وتحليل الخطاب وعلم الاجتماع والنفس اللغويين ونظرية الاتصال، وتعليم الترجمة.

ولكل سياق من هذه السياقات أبعاده وحدوده ومصطلحاته.(1)

أخذت الترجمة بصفة عامة دور الوسيط الفاعل المؤثر في التعارف والتعاون بين مختلف الجماعات البشرية.

ومكنت الأفكار من التحليق في عوالم جديدة، وكتب لها البقاء والانتشار والنماء، وبها استطاعت شعوبٌ كثيرة مواكبة تطور المعرفة وتحقق تقدمها ورفاهيتها.

ونظرا لأهمية الترجمة في الحياة الثقافية والإعلامية عامة فقد استدعت أن تكون موضع اهتمام الكتّاب فتكلموا عن وظيفتها وشروطها. «هذا وقد بدأ الاهتمام بالترجمة يتزايد بتأثير جملة من العوامل أولا الحاجة إلى حل مشكلة وجود لغتين أساسيتين رسميتين في كندا وثانيا استعانة جمعية الكتاب المقدس في الولايات المتحدة بعدد من علماء اللسانيات وعلى رأسهم...»(2)

---

(1) سعيدة عمار كحيل: دراسات الترجمة، ص10.

(2) المرجع نفسه، ص20.

إن تعليم اللغة العربية بحاجة إلى مترجم باحث ومختص وسياسة لغوية عربية موحدة ضمن إستراتيجية تنبع من واقع الترجمة في مواجهتها للانفجار المعلوماتي وتشبثها بالأصول العربية.

«بقيت الترجمة إلى عهد قريب وجها من وجوه الكتابة اللسانية غرضها الإفهام، إذ أن هدف المترجم ليس بالضرورة اكتشاف المجهول بل العبور إلى وسيلة تعبير عن المعنى في غير لغته لأجل تحقيق التواصل ومفاتيح هذا العبور المصطلحات».(1)

ونحن هنا سنخص بالحديث الترجمة التعليمية، وأول من استعمل هذا المصطلح هو جون دوليل . Jean Delisle

حيث يقصد بها استخدام تمارين الترجمة كوسيلة تعليمية تهدف إلى تعليم اللغة الأجنبية فهي عبارة عن تمارين تساعد الطالب في إتقان اللغة، كما تمكن المدرس من تفحص قدرات طلابه، وهل نجح في مهنته التدريسية، أم أخفق فيها؟.(2)

إن الترجمة التعليمية تمرين يندرج في إطار تعليم اللغات الأجنبية وإتقانها.

وإنه لمن الشائع اليوم تعلم لغة أجنبية من خلال اللغة الأم والتقابل معها، وسواء كان التمرين كتابيا أو شفويا معدا أو مرتجلا وسواء كان يقوم على جمل معزولة أو مركبة من عدة نصوص لدواعي الموضوع، أو على مقاطع من نصوص مقتطفة من مطبوعات مختلفة فإن وظائفه تبقى واحدة.

---

(1) سعيدة عمار كحيل، دراسات الترجمة، ص29.

(2) أسامة طبشى، دور الترجمة في تعليم اللغات الأجنبية، 2013/11/14م، http://www.alukah.net، 27/03/2020،.13:45

ترى كريستين دوريو Durieu Christine الأستاذة في جامعة كانCaen الفرنسية أن: «الترجمة أداة تعليمية تساعد المدرس على تقديم معرفة والحصول على نتيجة تعليمية»

فالترجمة التعليمية كما يراها لاديرال ليست في جوهرها سوى مقدرة في اللغة الأجنبية ومقدرة في اللغة الأم، تنتمي إلى مجموعة تعليمية أوسع».[(1)]

فتعليم اللغات يسير جنبا إلى جنب مع الترجمة التعليمية التي تهيء الطلاب لمتابعة دروس الترجمة الحقيقة فيما بعد.

ومنه فالترجمة التعليمية تتم في قاعة الدرس وهدفها تعليمي في جوهره، فهي هنا ليست غاية وإنما وسيلة من وظائفها:

- اكتساب اللغة وإتقانها.
- التأكد من الاستيعاب والرسوخ.
- المعرفة والتقويم.
- تثبيت التراكيب.

تعتبر الترجمة مصدر جدب الكثير من النشاطات الصفية التواصلية، والعوامل المساعدة رغم تغير طرق استخدامها، فالمدرسين والطلبة يلجئون إلى الترجمة في عملية التعلم وليس تعلم الترجمة، وعادة ما تمتد النشاطات الترجمية الحديثة من اللغة الأم إلى اللغة الثانية، فالترجمة تشجع المتعلمين على استخدام اللغة الأم كثيرا أثناء التدريس.

تشكل الترجمة ركيزة هامة في تعليم اللغات إذ أن المهارات المستخدمة في الترجمة ربما لا تكون مناسبة لسائر أنواع المتعلمين لكنها ربما تكون الصيغة الأفضل على

---

(1) هاني البدالي، دور الترجمة في تعليم اللغات، 2007/06/10، www.atida.org، 15/03/2020 ، 21:50.

سبيل المثال للمتعلمين الذين يمتلكون مهارات تحليلية أو يفضلون استراتيجيات التعليم اللفظي– اللغوي.

ممارسة الترجمة في مجموعات يمكن أن تشجع المتعلمين على مناقشة المعنى والاستخدام اللغوي بمستويات مقدمة لكونهم يعملون من خلال عملية فهم المترادفات ومن ثم البحث عنها في لغة أخرى.

تمثل الترجمة نشاطا حقيقيا وطبيعيا وضروريا على نحو متزايد في البيئة العالمية التي تشهدها في أيامنا هذه، فالكثير من المتعلمين الذين يعيشون في بلدانهم أو الذين هاجروا إلى بلدان جديدة يحتاجون إلى ممارسة الترجمة يوميا على نحو رسمي أو غير رسمي ويغدو الأمر أكثر أهمية مع تزايد أهمية المعلومات الالكترونية.(1)

تمثل الترجمة استراتيجية يستخدمها المتعلمون في الغالب سواء عمدنا إلى تشجيعها أو عملنا خلاف ذلك، فإذا قبلنا ذلك فإن علينا أن ندعم المتعلمين على تطوير هذه المهارة بالشكل الصحيح، على سبيل المثال من خلال مناقشة دورها.

يمكن أن تشكل الترجمة دعامة لعملية الكتابة خاصة في المستويات الأولية حيث أظهرت البحوث أن بمقدور المتعلمين أن يحصلوا على المزيد من المعلومات من خلال لغتهم الأم التي يقومون بترجمتها لاحقا.

تساعد مناقشة الاختلافات والتشابهات أثناء عملية الترجمة المتعلمين على فهم التفاعل بين اللغتين، وكذلك المشاكل التي تتسبب بها لغتهم الأم، كما أنها تساعد

---

(1) ينظر: بول كي، دور الترجمة في تعليم اللغات الأجنبية، تر: هاشم كاطع لازم، كلية شط العرب الجامعة، البصرة، 2017/11/08، www.alnoor.se ، 2020/03/27م، 15:52.

المتعلمين على تقصي نواحي القوة والضعف باللغتين المترجم منها والمترجم إليها ومنها على سبيل المثال مقارنة اللغة الاصطلاحية وخاصة الاستعارات.[1]

المطلب الثالث: نماذج لأعمال مهمة

- **كتاب فن الترجمة للدكتور محمد عناني:**

ولد الدكتور محمد العنابي في 4 يناير 1939، وهو مترجم وأديب وكاتب مسرحي وناقد وأكاديمي مصري، يلقب بـ "عميد المترجمين"، وهذا الكتاب موجه إلى حديث العهد الذي يضع قدميه على هذا الطريق لأول مرة، ونعني بذلك من يحيط باللغتين العربية والإنجليزية إحاطة مقبولة ولكنه لم يكتسب بعد الخبرة الكافية بدقائق المضاهاة بين اللغتين وهو لا يهدف لأن يكون مرجعا ولا لأن يكون دليلا علميا ولكنه يتضمن بعض حصاد التجارب التي مرّ بها دارس مارس الترجمة على مدى عقود ثلاثة تصدى فيها لشتى ألوان النصوص في مجالات كثيرة، وقد اتبع فيه صاحبه منهجا كان قد استفاد من المشكلات الواقعية التي صادفته في عملية الترجمة نفسها.

ويحتوي الكتاب على مقدمة وتمهيد وستة فصول كالآتي:

الفصل1: الألفاظ، الفصل2: التركيب: بدايات، الفصل3: التركيب: بناء الجملة

الفصل4: الصفات، الفصل5: التراكيب الاصطلاحية، الفصل6: ترجمة الشعر.[2]

- بناء الثقافات مقالات في الترجمة الأدبية لسوزان باسنيت وأندريه ليفيقير:

---

[1] ينظر: المرجع نفسه.

[2] ينظر: محمد عناني، فن الترجمة، ط5، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، 2000.

يجمع كتاب بناء الثقافات للمرة الأولى عمل اثنين من المترجمين الباحثين وهما سوزان باسنيت وأندريه ليفيقير، اللذان يعتبران المؤسسين لهذا المجال الرئيسي ألا وهو التوجه الثقافي في دراسات الترجمة.

وتتميز هذه المجموعة من المقالات بأسلوبها السهل الخالي من مصطلح المهنة، الذي يتسم به عمل باسنيت وليفيقير، ولذلك فهي ذات قيمة بالغة لكل مهتم بالترجمة والدراسات الثقافية المقارنة.

وتقول الحجة التي يسوقها المؤلفان إن دراسة الترجمة في ذاتها دراسة للتفاعل الثقافي وفي ذلك تكمن جاذبية الكتاب للباحثين في الدراسات الثقافية، ودارسو النظريات الأدبية والأنتربولوجيا والإثنوغرافيا، وعلم اللغة اللاجتماعي، وفلاسفة اللغة، زكل المهتمين بالنظر في عملية التكيف الاجتماعي المتعدد الثقافات.

نشأت فكرة وضع هذا الكتاب من سلسلة حلقات النقاش مع طلاب الدراسات العليا في جامعة واريلا في التسعينات، من قبل أندريه ليفيقير هذا الأخير الذي كان أستاذا فخريا في تلك الجامعة.

ويتجلى في المجموعة الحالية من المقالات اهتمام الباحثين المشترك بالأدب المقارن وبالتاريخ الأدبي والثقافي، وجميع هذه المقالات تستند إلى محاضرات ألقيت على الطلاب في كل مكان في العالم.[1]

---

[1] سوزان باسنيت، أندريه ليفيقير، بناء الثقافات مقالات في الترجمة الأدبية، تر: محمد عناني، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط1، 2015.

- **كتاب أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس:**

يعد كتاب أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس لـ "عز الدين محمد نجيب" أحد أفضل كتب تعليم أسس الترجمة فما أن تنتهي من قراءته إلا وتشعر أن هناك الكثير من المفاهيم اللغوية قد تغيرت لديك.

فالكتاب غني جدا بمعلوماته يحتاج لتركيز عال فرد فيه الكاتب عضلاته لكي لا ننهي الكتاب في فترة زمنية قصيرة نتيجة كثرة الكلمات والاستشهادات المنتقاة من قواميس ومراجع اللغة مما زاد في عدد صفحات الكتاب دون أن يزيد في المادة العلمية المعنية بماهية الترجمة، فالكتاب يقارب الـ 300 صفحة وأعتقد أن ما فيه من علم يتجاوز 100 صفحة وهي في المائة الأولى.

تتمثل محتويات الكتاب في: الترجمة من منطلق تاريخي، ما هي الترجمة، من هو المترجم، مؤهلات المترجم أنماط ومستويات الترجمة، كيف تترجم نصا أو خطوات الترجمة قواعد الترجمة، الألفاظ والمفردات، ترجمة الأسماء، أشباه الجمل، مصاعب في تركيب الجملة (الجملة العربية والجملة الإنجليزية)، الأدوات الحال والظروف، الصفات، الأفعال الضمائر، حروف الجر، أدوات العطف، ترجمة الجمل، المبني للمجهول، مزالق في النحو العربي وملخص لأهم قواعد اللغة العربية.

نماذج تشريحية للترجمة، نماذج للترجمة الملتزمة للمستوى قبل الجامعي، نماذج من الترجمة الأدبية، ترجمة الشعر، الترجمة الصحفية، الترجمة التجارية والاقتصادية الترجمة العلمية، الترجمة الدينية، الترجمة القانونية.[1]

---

(1) عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، مكتبة ابن سينا، القاهرة، 2005، ص5.

- **كتاب الأساس في الترجمة لسامي خليل الشاهد وعبد الرحمن محسن أبو سعدة:**

نشر هذا الكتاب من قبل مركز الشرق الأوسط الخدمات التعليمية، عدد صفحاته 265 صفحة.

جاء هذا الكتاب بالمصطلحات الأساسية المستخدمة في مختلف المجالات وقد تم ترتيبها على أساس أبجدي، وبهذا يمكن الاستفادة منها في الترجمة من وإلى العربية أو الإنجليزية.

فقد أتى هذا الكتاب بالمصطلح السليم الذي تبيّن أن كثيرا من الطلبة الذين يدرسون الترجمة بل وكثيرا من المترجمين الذين يمارسون أعمال الترجمة العامة والمتخصصة بحاجة ماسة إليه.[1]

- **علم اللغة والترجمة مشكلات دلالية في الترجمة من العربية إلى الإنكليزية لأحمد مؤقت:**

تبحث هذه الدراسة في مشكلة التراكيب والمعاني التي تواجه المترجم حين الترجمة من العربية إلى الإنكليزية، في الفصل الأول تصف الدراسة أسس اللغة والثقافة العربية، كما تتعرض إلى شرح نظام الجذر في اللغة العربية والمفاهيم الدلالية المنبثقة عنه، ويقع هذا الوصف في قسمين: يتعلق الأول بحقبة ما قبل الإسلام التي يمثل أدبها الثقافة العربية خير تمثيل، ويظهر القسم الثاني التغيرات الاجتماعية والثقافية التي حدثت بعد ظهور الإسلام.[2]

---

[1] سامي خليل الشاهد، عبد الرحمن محسن أبو سعدة، الأساس في الترجمة، مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية، مصر، 2009م، 1430هـ.

[2] أحمد مؤقت، علم اللغة والترجمة مشكلات دلالية في الترجمة من العربية إلى الإنكليزية، دار القلم العربي، ط1، 1997.

ويتطرق الفصل الثاني إلى دراسة نظرية قواعد وظيفة الفعل ورموزها وتفسيراتها الدلالية، وتتفرع هذه الدراسة إلى ثلاثة أقسام: اختص القسم الأول بشرح نظرية قواعد وطبقة العمل، وتعرض القسم الثاني إلى شرح مغزى تطبيق قواعد وظيفة الفعل في حقل الترجمة أما القسم الثالث فقد ألف على تحليل مشكلتي الغموض والتأويل (إعادة الصياغة) المتعلقتين بهذه النظرية وأهمية ذلك الترجمة.

وفي الفصل الثالث تصف هذه الدراسة تأثير مفردات اللغة العربية في عملية الترجمة إلى اللغة الإنكليزية، وتتركز الدراسة في أقسام ثلاثة: يظهر القسم الأول التطورات والتغيرات التي تحصل في المفردات العربية، ويتعرض القسم الثاني إلى استقصاءات ثلاث الاشتقاق في المعاني والفجوات في المفردات.

أما القسم الثالث فيركز على دراسة الكلمات ومعانيها، وبخاصة مشكلات تعدد المعاني والترادف والتضاد، وتتعرض الدراسة في الفصل الرابع إلى مشكلات الترجمة في مستوى تراكيب الجمل العربية، أما الفصل الخامس: فبحث في مشكلات الترجمة من العربية إلى الإنكليزية في مستوى النص، أما الفصل السادس والأخير فتضمن شرحا لبعض المفاهيم النظرية فيما يخص مسألتين: الأول مسألة اعتبار الترجمة فنا أم علما والثانية مشكلة تحسين النص الأصلي.[1]

- **كتاب محاضرات في الترجمة العامة لمحمد يحي أبو ريشة:**

هو عبارة عن سبع عشرة محاضرة من محاضرات الترجمة، جمعت في كتاب واحد، وتقع هذه المحاضرات في قسمين: عربي– إنجليزي/ إنجليزي– عربي، مع تركيز أكبر على القسم الأول الذي يهدف إلى تعزيز مهارة استخدام المعجم في الترجمة واختيار المعنى المناسب للكلمة المراد ترجمتها.

[1] أحمد مؤقت، علم اللغة والترجمة مشكلات دلالية في الترجمة من العربية إلى الإنكليزية.

جاء هذا الكتاب ليضع بين أيدي القارئ المحاضرات التي قدمها محمد يحي أبو ريشة بالفعل في أحد مسابقات الترجمة دون تعديل كبير، وهذا قد يفسر للقارئ وجود نوع من عدم الترابط المنطقي بين جملة وأخرى.

فالمحاضرة كما تعلمون جميعا يتضمنها مداخلات واقتراحات وأسئلة وأجوبة وأخذ وردٌّ في عملية تعليمية تعتمد على مبدأ أشبه ما يكون بتداعي الأفكار Stream of consciousnens .

وقد ذكر الكاتب في مقدمة كتابه استنتاجا مهما: «فهذا الكتاب تعبير من منهج في بيداغوجيا الترجمة، فهو ليس غاية بل وسيلة لتحقيق غاية وهي إرشاد المبتدئ في الترجمة إلى الطريق السليم لتعلم الترجمة تعلما ذاتيا وتطوير قدراته فيها».

فصاحب الكتاب لا ينظر وإنما يتحدث على واقع عملي الترجمة نفسها ويتناول هذه المواضيع لأنه أحسّ بأن الطبقة بحاجة إليها.

من بين المحاضرات التي يتناولها الكتاب:

المحاضرة الأولى: بناء الذخيرة اللغوية، المحاضرة الثانية: هي عبارة عن مجموعات مثلها مثل المحاضرة الثالثة، أما المرحلة الرابعة فتناول فيها الترجمة على مستوى الجملة إلى غاية المحاضرة السابعة عشر نجده يعرض ترجمة لنصوص مختارة من اللعربية إلى الإنجليزية.[1]

- **كتاب دراسات الترجمة وآلياتها المعرفية لـ "أحمد كروم"**

يعرض هذا الإصدار قضايا هامة تتصل بالوضع المحوري للترجمة التي تفاعلها مع القضايا المعرفية كالفن واللغة والأدب والدين، لكونها تسهم على الدوال في تفاعل

---

[1] محمد يحي أبو ريشة، محاضرات في الترجمة العامة، المجمع العربي للمترجمين المحترفين، عمان، ط1، 2012.

الثقافات واللغات وتلاقحها، ولهذا كان درس الترجمة وآلياتها المعرفية ضروريا من أجل استيعاب تطور معرفة الآخر، والاستعادة من المعارف لاستثمارها في الاتساع المعرفي وتداخله مع نظريات معرفية مثل: الشعرية، والنسقية واللسانيات والسميولوجيا، وكلها أشكال معرفية تتقاطع مع الترجمة وتنتج إمكانات واسعة لثقافة المترجم، ومن هنا كان هذا الكتاب منطلقا أساسا لحكاياه المعرفية، وفي بحث استكشافي حاولت الدكتورة سعيدة كحيل أن تعيد الأنظار وتوجه القراء إلى أهمية التأسيس المنهجي والمعرفي في درس الترجمة، إضافة إلى ذلك عرض الدكتور حسن الطالب أنموذجا مركزا لنظرية تعدد الأنساق في أطروحة إيتمار إفن روهار، وقد ختم الدكتور أحمد كروم هذا الكتاب حول مقاصد الترجمة والتأويل التداولي، وهو بحث ركز فيه الباحث على فعل الترجمة وعلاقته بآلية التأويل، ولذا جاء موضوع هذا الكتاب متكاملا في تركيزه على دور النسق المعرفي في تطوير دور الترجمة وتفاعلها مع أحداث النص، وثوابته المعرفية.[1]

- **كتاب إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة لـ"شرفان سهيلة":**

هذا الكتاب تناول الترجمة وبصفة خاصة ترجمة المصطلحات العلمية، حيث يرى أن الوعي بأهمية الترجمة نظرا للمكانة التي تحتلها في الدراسات اللغوية الحديثة، حيث كان العرب يحترمون ترجمة العلوم احتراما قل نظيره، وقد تناول هذا الكتاب كيفية ترجمة المصطلح وطرائقة وضعه وتوحيده، حيث يعتبر هذا المبحث من أهم القضايا للبحث فيها والخلوص فيها إلى أهم النتائج التي تساعد على تجاوز صعوبة التوصل إلى مصطلحات تقنية وعلمية عربية للميادين المختلفة، وقد ورد في هذه الدراسة مقدمة فيها نظرة شاملة عن المحتوى، وباب نظري يتمثل في الحديث عن المصطلح وعلم

(1) أحمد كروم، دراسات في الترجمة وآلياتها المعرفية.

المصطلح كفصل أول، أما الفصل الثاني عن اللغة المتخصصة والترجمة، أما الباب التطبيقي، فيتناول مدونة تتحدث عن قاموس متخصص يحمل عنوان: قاموس التسويق، وفي الأخير خاتمة تتمثل في أهم النتائج التي خلصت إليها وتليها قائمة المصادر والمراجع التي اعتمد عليها لإنجاز هذا العمل.(1)

- **كتاب مفاهيم الترجمة: المنظور التقريبي لنقل المعرفة لـــ د. "محمد الديداوي":**

هذا الكتاب يستغل الوضع الترجمي السائد المشوش، جاعلا محوره التعريب كغاية الغايات، لاسيما في مضمار العلوم، مع تخصيص حيّز للأدبيات التي تتيح التلاقح بين الثقافات، ولذا كانت الترجمة العربية لجديرة بالدراسة والتمحيص والاستفادة، حيث كانت الترجمة نافذة للعرب، ومن ثمَّ برز عمل المترجمين الذين أعيتهم إشكالية الترجمة والاصطلاح منهم الجاحظ الذي أخذ موسوعيته من الترجمة وطوّر مفهوم البيان منها واستلهم بأسلوبه من ابن المقفع المترجم، وابن رشد، الذي كانت الترجمات الفلسفية منفذا له إلى فكر أرسطو فأجله وأكبره ومن هنا جاءت فكرة الترجمة التعريبية التي يصب فيها البحث والتي هي أوفر وأفيد وأصلح.

ولكي يتبلور مفهوم التقريب الترجمي تستقصي أنواع الترجمة وأطوارها وتجاربها وصولا إلى عصر النهضة العربية التي انفتح فيها العرب على حضارات وثقافات أخرى، فاصطدموا بالمصطلح المتخصص، وقد كان محتوى هذا الكتاب يشتمل على أفكار وأسانيد وتطبيقات وأمثلة ومقارنات هو، بداية ونهاية، محاولة لإظهار كيف يكون المترجم المقرب الكاتب فصيح الجملة، سهل المأخذ بائن المقصد لأن الترجمة إلى

(1) شرفان سهيلة، إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2003.

العربيـة تعريب، والتعريب تكييف واستيعاب والكتابـة وسيلة وتجسيد، ولن يكون هذا إلا بذلك.[1]

---

[1] محمد الديداوي، مفاهيم الترجمة المنظور التقريبي لنقل المعرفة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب، بيروت لبنان، ط1، 2007.

الفصل الثاني: المصطلحات التعليمية

إن للمصطلح دورا كبيرا في حياة الناس عامتهم وخاصتهم، إذ هو يدخل ضمن منظومة التواصل فيما بينهم، في مختلف مجالات النظر العلمي والعمل الإجرائي؛ لأن المفاهيم والمعاني إنما تنتقل إلى الأذهان بواسطة الكلمات التي اتفق عليها لتكون دوال عليها، والتي نعني بها المصطلحات.

والمصطلحات لا توضع هكذا ارتجالا ولا عبثا، وإنما لها دواع وأسباب أدت إلى ظهورها ونشأتها، ولعل أبرزها هو عملية التعليم، والمتعلقة أساسا بتدريس العلوم بعد استقراء ظواهرها واستنباط قواعدها، وهذه المصطلحات تكمن أهميتها في العملية التعليمية أنها تساعد في استقرار المعرفة على أسس وركائز علمية.

المبحث الأول: المصطلح

1. مفهوم المصطلح:

أ. لغة:

المدلول المعجمي لهذه المادة هو التصالح والتسالم، والمصطلح مصدر ميمي من (اصطلح) نقل إلى الاسمية بتخصيصه بهذا المدلول الجديد.[(1)]

ورد في لسان العرب:

صَلَحَ: الصَّلاح: ضد الفساد، صَلَحَ يَصْلَحُ ويَصْلُحُ صَلَاحًا وصُلُوحًا... وهو صَالِحٌ وصَلِيحٌ... والجمع صُلَحَاء وصُلُوحٌ ورجل صَالِحٌ في نفسه من قوم صُلَحَاء.

وأَصْلَحَ الشيء بعد فساده: أقامه، وأَصْلَحَ الدابة: أحسن إليها فصلحت.

---

(1) ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، دمشق، ط2، 2013، ص10.

ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار الأبحاث، الجزائر، 2008.

وقد استعمل المصطلح بمعنى المفهوم، وقد ورد في لسان العرب بأن المفهوم هو: «مصدر فهم والفهم معرفتك بالشيء بالقلب، فهمه فهما وفهامة: علمه، وتفهّم الكلام: فهمه شيئا بعد شيء».

إذن: فهمك الشيء هو العلم به وفقهه.

"اصطلح" يصطلح اصطلاحا والاصطلاح في اللغة "اتفاق وتعارف"، ويعرفه الجرجاني (1339م/ 1413هـ) بأنه: عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضوعه الأول لمناسبة بينهما أو مشابهتهما في وصف أو غيره»[1]

ويعرفه معجم الوسيط أنه: «هو اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم اصطلاحاته».[2]

كما أنه يقابل كلمة مصطلح باللغة الفرنسية كلمة Terme وبالانجليزية Term وتعود جذورهما للكلمة اللاتينية Terminus بمعنى الحدّ.

ب. اصطلاحا:

ويعرفه ممدوح محمد خسارة بقوله: «والمصطلحُ أو الاصطلاح هو اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص».

ويضيف تعريفات للجرجاني فيقول: «ويقول الجرجاني (861هـ) مجموعة من تعريفات المصطلح فيقول: والاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما، ينقل عن موضعه الأول... والاصطلاح: إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما... وقيل: الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين».[3]

---

[1] شرنان سهيلة، إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، ص25.

[2] معجم الوسيط: دار الأمواج، بيروت، ج1، 2، 1990، ص520.

[3] ممدوح محمد خسارة: علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، ص10.

ومنه: فالاصطلاح يتطلب الاتفاق على تسمية الشيء بذلك الاسم، وإلا لن يدخل حيز اللغة.

المصطلح لا يوضع إلا عند اتفاق المتخصصين المعنيين على دلالته الدقيقة.

وهناك تعريف آخر للمصطلح وهو: «المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات متخصصة علمية أو تقنية يوجد موروثا أو مقترضا للتعبير عن المفاهيم وليدل على أشياء مادية محددة».[1]

ومنه نستنتج أن للمصطلح ثلاث أركان أساسية هي:

- اللفظية: أي أن المصطلح لفظ.
- نقل المعنى: أي نقل المصطلح من معناه اللغوي إلى معنى آخر.
- الاتفاق: أي اتفاق طائفة مخصوصة على لفظ مخصوص.[2]

2.علم المصطلح:

أ. مفهومه:

هو من أحدث أفرع علم اللغة التطبيقي، يتناول الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها... وكان فوستر قد حدد مكان علم المصطلح بين أفرع المعرفة بأنه مجال يربط علم اللغة بالمنطق وبعلم الوجود، وبعلم المعلومات، وبفروع العلم المختلفة.[3]

يبحث علم المصطلح في أسس وضع المصطلحات وطرق بنائها وخصائصها ومشكلاتها، والحلول التي ينبغي أن تكون...

ويعرفه علي القاسمي على أنه «العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ التي تعبر عنها».[4]

---

[1] ممدوح محمد خسارة: علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، ص11.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص11.

[3] ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، ص11.

[4] علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة ناشرون، (د.ت)، لبنان، 2007، ص269.

وضعت المنظمة الدولية للتقيس "إيزو" تعريفا لعلم المصطلح يعنى: «الدراسة العلمية للمفاهيم والمصطلحات المستعملة في لغات التخصص».

كما يعرفه محمود فهمي حجازي قائلا: «هو من أحدث أفرع علم اللغة التطبيقي الذي يتناول الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها».

ب. نشأة علم المصطلح وتطوره:

تعود بوادر نشأة هذا العلم إلى القرن الثامن عشر على يد علماء من بينهم لافواري (Lavoisier) وبرتولي (Bertholet) ولينيه (Linné)، وقد شغل العمل المصطلحي في هذه الفترة على القارة الأوروبية فقط، وبعدما دونت العلوم في القرن 19 من خلال ندوات علمية نذكر منها: مؤتمر علم النبات سنة (1867)، وبعد بداية القرن العشرين عرفت الدراسات المصطلحية تثير على المستويين النظري والتطبيقي نظرا للثروة التكنولوجية الوافرة وقد تعدى هذا العلم العلماء واللغويين ممتدا إلى التفنين أيضا، ومن ثم برز على الساحة المصطلحية المهندس النمساوي "أوجي فوستر" مؤسس علم المصطلح الحديث، وهذا ما جعل الأبحاث تتنوع وتتكاثر مما أدى إلى ظهور عدة فيدراليات ومنظمات دولية عملت على تنظيم المصطلحات وتوجيهها وتيسير تداولها ومن ضمنها:

- **اللجنة الدولية التقنية الكهربائية International Electrotechnical Commission (IEC)**

أنشئت هذه اللجنة سنة 1906م، وتضطلع بمهمة تنسيق مصطلحات الميدان الالكتروني (Peter shmitt=1998=98)

- **المنظمة الدولية للتقييس International Organisation for Standardisation (ISE)**

أنشئت هذه المنظمة سنة 1946م بجنيف، وقد أسهمت بشكل فعال في إرساء قواعد هذا العلم، حيث تعمل على توحيد المصطلحات، بحيث قامت بتوحيد ما يربو

عن 100.000 مصطلح مع وضع تعريفات لها وتسميات باللغتين الإنجليزية والفرنسية (Peter shmitt= 1998=98)).[1]

- **مركز المعلومات الدولي للمصطلحات International information center for termimology (INFOTERM)**

أنشئ هذا المركز سنة 1981 بفيينا، يهدف هذا المركز إلى تنسيق النشاطات المصطلحية على المستوى العالمي (Allain hey=1992=19).

تقسم كابرى تطور علم المصطلح إلى أربعة مراحل نذكرها كالتالي:

1. مرحلة النشأة من 1930 إلى 1960م:

تتميز هذه المرحلة بتوضيح مناهج العمل المصطلحي، التي تأخذ بعين الاعتبار الطابع النسقي للمصطلحات، كما شهدت ظهور أولى النصوص التنظيرية لـ "لوط" و"فوستر".

2. مرحلة الصياغة من 1960 إلى 1975م:

تميزت هذه المرحلة بازدهار كبير في علم المصطلح وهذا راجع إلى تطور الإعلام الآلي وتقنيات التوثيق الذي ساهم في ظهور بنوط المعلومات وشهد علم المصطلح تنظيما على المستوى الدولي.

3. مرحلة النشاط من 1975 إلى 1985م:

ركزت هذه المرحلة على العمل المكثف في مجال التخطيط اللغوي الذي أولى اهتمام أكبر بعلم المصطلح، إضافة إلى التركيز على دور هذا الأخير في عضرنة اللغة والمجتمع.

4. مرحلة التوسع منذ 1985:

---

(1) ينظر: شرنان سهيلة، إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، ط1، 2003، ص34، 35، 36.

وهي المرحلة الأخيرة طبعها امتلاك المصطلحين وسائل عمل ومصادر فعالة تلبي احتياجات عملهم، وبرز فيها التعاون الدولي في مجال اللغات وتكوين المصطلحيين.(1)

المطلب الثالث: طرائق وضع المصطلح

وقد اعتمد ممدوح محمد خسارة منطق اللغة ومنهجها في تحديد طرائق الوضع وتصنيفها كالآتي:

1. **الترجمة:** لما كان له مقابل عربي معروف، قديم أو حديث.
2. **التوليد:** وهو وضع لفظ جديد مقابل المصطلح الأجنبي بإحدى وسائل التوليد المعروفة: الاشتقاق بأنواعه: الصرفي والإبدالي والتقليبي والنحتي والإلحاقي أو المجاز بفروعه؛ من مرسل أو استعارة وإحياء...
3. **الاقتراض:** وله نوعان:

أ. **التعريب اللفظي:** وهو أن نستعمل الكلمة الأجنبية بعد تعريب يتناول بعض حروفها أو أصواتها أو أوزانها، قصد تطويعها لقوانين الأصوات العربية...

ب. **التدخيل:** وهو أن نستعمل الكلمة الأجنبية بِعُجَرِهَا وبجرها لدواعي السرعة أو العجز التعريبي فتبقى دخيلة...(2)

وقد خصّ اللغة العربية بميزات لا توجد في اللغات الأخرى يسر لها التفاعل مع كل لغات العالم، وتعتمد على عدة آليات في وضع المصطلح العربي وسنلخصها كالآتي:

- **الاشتقاق the Derivationn, faderivation**

وهو أخذ لفظ من آخر أصل منه يشترك معه في الأحرف الأصول وترتيبها...(3)

(1) ينظر: شرنان سهيلة، إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة، ص36، 37.

(2) ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحاات في العربية، ص14.

(3) حنا طرزي، الاشتقاق، ط1، مكتبة ناشرون، لبنان، 2005، ص28.

أي أنه انتزاع كلمة من كلمة أخرى على أن يكون بينهما شيء من التناسب في اللفظ والمعنى، فيسمى الأول مشتقا والثاني مشتقا منه.

- **المجاز:** يمكن أن نسميه النقل...

وهو التوسع في المعنى اللغوي لكلمة ما لتحميلها معنى جديدا، أي أن نعمد إلى ألفاظ ذوات معان قديمة واستخدامها للدلالة على مفاهيم جديدة بحيث يكون للفظ مدلول جديد يضاف إلى المدلول القديم.(1)

ومنه فالمجاز إحدى أهم الوسائل التي تعتمد في تسمية المفهوم الجديد، فتعدد الدلالات هو عنوان على حيوية اللغة العربية وليونتها.

ومن المعروف فاللغة العربية لغة اشتقاقية مجازية.

- **النحت: la Contamination**

وهو «أن تأخذ كلمتين وتنحت منهما كلمة تكون قد أخذت منها جميعا»(2)

وهذا يعني أن تأخذ أحرفا من كلمتين أو أكثر، وتشكلهما في كلمة واحدة، نأخذ مثالا من كلام العرب فنقول: رحل عبشمي بدلا من عبد شمس.

بشرط المحافظة على المعنى.

- **التعريب: Transliteration, la Transtlittération**

يعد التعريب من أهم الوسائل في تنمية اللغة العربية منذ أقدم عصورها إلى اليوم إذ يشكل آلية مستقلة في صياغة المصطلح المناسب للمفاهيم الوافرة أو المستحدثة في سجل المعرفة الإنسانية، والتعريب هو «أن يتفوه العرب في اللفظ الأعجمي على مناهجهم».(3)

(1) ينظر: قاموس اللسانيات، عبد السلام المسدي، د.ط، الدار العربية للكتاب، تونس، 1984، ص55.

(2) صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، ط1، دار الملايين، بيروت، لبنان، 1980، ص95.

(3) محمد خليفة الأسود، التمهيد في علم اللغة، ط2، منشورات السابع من أفريل، ليبيا، 1425هـ، ص295.

ورغم كثرة اعتماد التعريب في وضع العديد من المصطلحات، ورغم دوره الفعال في نقاء اللغة العربية لأنه يراعي قواعدها إلا أن هناك من ينفر منه على حساب الاشتقاق والنحت والترجمة والمجاز وعدم الأخذ به إلا إذا تعذر وضع لفظ عربي بالوسائل الأخرى المذكورة.

- **الترجمة: la Traduction**

وهي إعطاء الكلمة الأجنبية مقابلها العربي الموضوع من قبل وشرطها: أن تكون الكلمة العربية المقابلة مما دخل حيّز اللغة من قبل.

وهناك فرق بين الترجمة والتوليد.

فإذا وردت عليّ كلمة أجنبية فأوجدت لها من المفردات العربية المحفوظة أو المدونة كلمة تؤدي معناها مباشرة، فعملي هذا هو الترجمة.

وإذا لم أجد لتلك الكلمة الأجنبية مقابلا فيما بين يديّ من مفردات اللغة، فاجتهدت في وضع كلمة جديدة غير مستخدمة سابقا لهذه الكلمة الأجنبية فعملي هنا هو التوليد.[1]

---

(1) ينظر: ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، ص17.

المطلب الرابع: إشكالية ترجمة المصطلح

ونذكر بعض الإشكالات اللغوية في وضع المصطلح المترجم:

- قلة الاستفادة من المصطلحات التراثية ومرجع ذلك إلى نقض الاطلاع اللغوي.
- إن بعض المصطلحات توضع بمجرد الشبه الدلالي بينهما وبين المصطلح الأصلي مما يبعدها عن الدقة في استخدامها في مجال الترجمة.
- عدم وجود منهجية واضحة لوضع المصطلحات.
- من الصعوبات التي يصادفها المترجم علاقته باللفظ الأجنبي نفسه حيث «يحمل هذا اللفظ معنيين متباعدين فيخلط المترجم العربي بين السياقين
- عدم المكافأة بين الرصيد المعرفي للألفاظ المترجمة وبين الرصيد اللغوي: أي عدم وجود ألفاظ عربية كافية تقابل الفيض الهائل من المصطلحات الاختصاصية المتزايدة».

مثل اللسانيات: كلغة واصفة/ لغة تقعيدية تترجم بالمصطلح الأجنبي Métalangage.

اللسانيات: تترجم بالترادف ظن علم اللسان، علم اللغة، الألسنية/ اللسانيات: يقابلها في المصطلح الأجنبي Linguistique...[1]

ولتفادي هذه الإشكاليات نقترح بعض الحلول التي لابد منها في العمل المصطلحي وتعتبر من أهم الركائز التي يقوم عليها هذا العمل وهي:

- جمع وتسجيل المصطلحات الموضوعة للتصورات المعرفية الخاصة.
- وصف التصورات، وذلك بشرحها أو تعريفها أو تقيس التعريف.
- اتباع المبادئ الاصطلاحية ومبادئ التدوين المصطلحي وذلك تسجيل ومعالجة البيانات الاصطلاحية على أساس من البحث في التصورات.
- ضبط المصطلحات والعمل على مواءمتها والحقول المعرفية المستقرة.

---

[1] ينظر: سعيدة عمار كحيل، دراسات الترجمة، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص36.

- وضع المصطلحات الجديدة مثل (مجالات علم الكمبيوتر واللسانيات).[1]

المبحث الثاني: المصطلح التعليمي

المطلب 01: مفهوم المصطلحات التعليمية

المصطلحات التعليمية هي تلك المصطلحات المرتبطة بالتعليمية، ذلك العلم الذي خطى خطوات كبيرة في التعمق والتشعب والتوسع فكتبت فيه الكثير من الكتب والدراسات والمقالات ووضع فيه الكثير من الأبحاث التجريبية.

والتعليمية كما عرفناها سابقا هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس ولتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ بغاية الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

وضعت مصطلحات نقول عنها أنها تعليمية لأنها قد تكون مرتبطة بالعملية التعليمية مثلا: كالمعلم l'enseignant ، والمتعلم l'apprenant، والمحتوى content , contenu...

أو تكون مواضيع يتم تدريسها في مختلف مستويات التعليمية أو ما يسمى محتويات التدريس، فنحتوا مصطلح المنهاج Curriculum.

والذي يعرفونه بكونه جملة ما تقدمه المدرسة من معارف ومهارات واتجاهات... لمساعدة الممتعلم على النمو المتوازن والسليم في جميع جوانب شخصية.[2]

ونفس الشيء مع مصطلحات الأهداف التربوية objectifs éducationnels ، المقدرات الطرق، الوسائل، النظام، التقويم Evaluation /evaluation ، التربية Education/ education، سبورة Tableau /Board ، تمرين exercice /Exercise .

هذه كلها مصطلحات تعليمية وقد نجد منها ما تطور مفهومه القديم ليكتسب مفهوما جديدا، نأخذ على سبيل المثال مصطلح المنهاج Curruculun أي تركز على المادة الدراسية وتهمل المتعلم.

---

(1) سعيدة كحيل، دراسات الترجمة، ص33.

(2) محمد الدريج وآخرون، معجم المصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، 2011، ص6.

على عكس المنهاج الحديث الذي يولي أهمية كبرى للتلميذ وذلك عن طريق:[(1)]

استبعاد فرض المعرفة الجاهزة لصالح التعلم والاكتشاف وأسلوب حل المشكلات، أي وضع التلميذ في وضعية حل مشكلة Situration Problème، وطريقة المشروع.

- [(*)]تفريد التعليم Individulistion de l'enseignement والتعلم الذاتي والتعلم المستمر.
- العمل ضمن مجموعة قائمة على الحوار بين المتعلمين لبناء معارفهم أو ما يسمى بتدريس المجموعات Groupes d'enseignement.
- العناية بالمكتسبات القبلية للطلاب...
- الحرص على التداخل والتكامل بين المواد.

وقد تكون هذه المصطلحات هي بمثابة وسائل مستخدمة في العملية التعليمية كالسبورة Tableau /Board ، قاعة التدريس، قلم Stylo، طاولة Table، كرسي chaise، الكتاب le livre، مكتب le Bureau...

إذا فالتعليمية Didactic / Didactique كما يعرفها ميشال ديفلاي M. Develay: «يهتم الديداكتيك بدراسة التفاعلات التي تربط بين كل من المعلم والمتعلم والمعرفة داخل مجال مفاهيمي معين وذلك قصد تسهيل عملية تملك المعرفة من قبل المتعلمين».[(2)]

وهنا نرى أن ميشال ديفلاي مثّل التعليمية بمثلث المعلم، المتعلم والمعرفة، ودراسة العلاقة بين كل منهما لتسهيل عملية التعلم.

والشكل الآتي يوضح ذلك:[(3)]

[(1)] محمد الدريج وآخرون، معجم المصطلحات المناهج وطرق التدريس، ص6.

[(*)] تفريد التعليم هو التعليم الذي يجعل الفرد يتقدم وينمو وفق استعداداته وقدراته وبعبارة أخرى، يقوم المدرس باستخدام الإجراءات لتتناسب مع خصائص كل فرد على حدة.

[(2)] محمد الدريج وآخرون، معجم المصطلحات المناهج وطرق التدريس، ص101.

[(3)] نور الدين أحمد قايد، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص10.

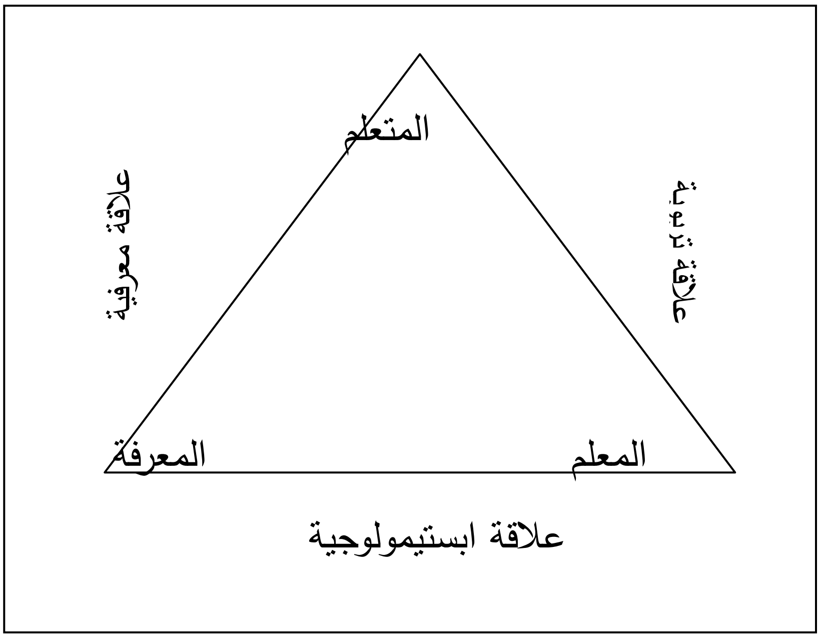

الشكل-1-

هذه هي مكونات الديداكتيك أو التعليمية، فالبعد السيكوبوجي يمثله المتعلم والبعد البيداغوجي يمثله المعلم، أما البعد لامعرفي فيتمثل في المادة المدّرسة، وتتدخل هذه المكونات فيما بينها مشكلة علاقات تفاعلية بينها.

ومنه فالمصطلحات التعليمية هي كل ما له علاقة بالتعليم.

المطلب الثاني: توحيد المصطلحات التعليمية:

إن التوحيد المصطلحي مسألة هامة يطرحها الدارسون والمشتغلون باللغة على اختلاف مشاريعهم، إذ يسعون لإقامة التطابق بين المفهوم وتسميته.

يري الديداوي (2000:56) أن التوحيد المصطلحي هو تحديد طرق وضع المصطلح وتخصيص لكل مفهوم واحد تسمية واحدة تعنيه، لإزاحة الغموض في الاتصال التقني للحيلولة دون حدوث خلل واضطراب مصطلحي.

والتوحيد فيما يراه الباحث محمود فهمي حجازي (90= 199) هو توحيد المكونات الشكلية للمصطلحات في صيغتها مكتوبة على وجه الخصوص.

إضافة إلى ذلك أن التوحيد يهدف إلى:

القضاء على الفوضى المصطلحية، بتعيين كل مصطلح مقابله الأوفق والأنسب من أجل تحسين عملية التواصل بين الباحثين والعلماء والتقنين لأن التوحيد والتقبل هما القاعدة الأساسية التي يستوجبها استيعاب المصطلح للمفهوم الواحد ورواجه واستدامته (الديداوي 560= 2000) ولهذا قد تنبه المشتغلون باللغة إلى أهمية توحيد المصطلحات وضبط استعمالها، فتم على المستوى الأوروبي عقد مؤتمرات وندوات، أما على المستوى العربي فقد تطلعت الجامعة العربية لتنسيق المصطلح العلمي بالإضافة إلى المجامع اللغوية العربية، حيث أنها تهدف إلى:

- العناية بسلامة اللغة العربية أو جعلها تفي بمطالب العلوم والفنون وشؤون الحياة المعاصرة.[1]
- وضع المصطلحات العلمية.
- البحث في المخطوطات والعمل على الترجمة من العربية وإليها.
- إحياء التراث العربي الإسلامي.

[1] ينظر: شرنان سهيلة، إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المفاهيم المتخصصة، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2003، ص59، 61.

- نشر البحوث وتشجيع الترجمة في مختلف ميادين المعرفة.

إضافة إلى هذه المجامع، هناك مكتب تنسيق التقريب الذي أسهم في إنجاز عدة معاجم موحدة، كما يعمل على تطوير اللغة العربية في بعدها المدرسي عن طريق توحيد المصطلحات العلمية (صالح بلعيد 16=2009).

وقد وضع هذا المكتب منهجية (القاسمي: 1985=121) خاصة بتوحيد المصطلحات تتمثل في:

- جمع المقابلات العلمية العربية المصطلح الأجنبي والتنسيق بينهما.
- إعداد لمؤتمرات التعريب للنظر في المصطلحات المشتقة وتوحيدها وإقرارها وتعميم استعمالها.[1]

وقد اعترف بذلك بعض الباحثين، حيث: أن الصعوبة لا تكمن في توليد المصطلح العلمي ولا في إثبات صحته اللغوية، فما أسهل أن يتبين كثير من اللغويين صحة مصطلحاتهم الفردية، بل الصعوبة تكمن في استمرارية وجوده أو مدى مفعوليته[2]، وقد حاولوا وضع بعض الاقتراحات لتوحيد المصطلحات وهي:

1. عدم تعارف المصطلح في مختلف مراحل التعليم.
2. عدم استخدام نفس الكلمة لمدلولات متنوعة (وربما متناقضة).
3. التقارب وتوحيد المصطلح في مختلف الدول العربية تستبعد كل الألفاظ القريبة وغير مألوفة الاستعمال.
4. يستخدم اللفظ المعرب الأجنبي إلا للضرورة وذلك لصعوبة توافقه مع القواعد العربية.

(1) ينظر: شرنان سهيلة، إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة، ص62، 63.

(2) محمود فهمي حجازي، ص228. نقلا عن كتاب أهمية الترجمة وشروط احيائها، المجلس الأعلى للغة العربية، (د.ط)، الجزائر، 2004، ص265.

5. عند وضع القواميس يستحسن تعدد المشاركين حسب الاختصاصات.
6. يجب أن يكون المصطلح والمدلول متقاربين قدر الإمكان.
7. تفضيل الكلمة الحقيقية على الأذن واللسان والقابلة للإشتقاق.
8. تفضيل الصيغة المفردة على المركبة.
9. مراعاة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات.
10. التزام الترتيب عند الترجمة أو التوليد.
11. مراعاة الصوامت والصوائت الأجنبية عند تداخلات الدلالات في مسألة التقريب مثل (الصوت) يترجم مرة واو وآخر ياء أو فاء.[1]

المطلب الثالث: أهمية المصطلح في العملية التعليمية

إن المصطلحات تمثل مفاتيح المعرفة، وهي بمثابة المعالم في طريق تحصيل العلم إذ المعرفة في أي نوع من أنواع مفاتيحها إنما هي المصطلحات. هذا من جهة، ومن جهة ثانية فإن المصطلحات لها تأثير بارز سلبا وإيجابا في العلوم والمعرفة وفي سلوك الناس كذلك.

والمصطلحات هي سياج المعرفة عند المعلم والمتعلم، كما أنها حلقة التواصل فيما بينهما لتتم العملية التعليمية؛ إذ هي نشاط متبادل بين التلاميذ داخل الصف، ينتج عنه تأثير علمي هادف.

يمكن المتعلم من توظيف قدراته العملية ويتفاعل إيجابا مع المادة التعليمية، وهي العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم والطريقة التعليمية التي تقود إلى أهداف تربوية محددة.

وبما أن المعلم هو محور العملية التعليمية، فهو مطالب بأن يلمّ بمختلف مصطلحات هذا العلم لتفادي الخلط بينها وذلك لاستخدامها استخداما سليما، والقيام بدوره على أكمل

(1) النوري لمنور، مسألة المصطلح في الترجمة العلمية والتقنية، المجلس الأعلى اللغة العربية، أهم الترجمة وشروط احيائها، ص130، 131.

وجه، في حسن إدارة الصف وتوضيح بعض المفاهيم اللغوية التي تستعصي على المتعلم والتي يصادفها في المقررات التعليمية.

ومن العوامل المهمة التي تؤدي إلى نشأة المصطلحات "التعليم" الذي يجنح إلى التقعيد والتفنين، وهذا ما ذكره بشر بن المعتمر حين قال: «والنحاة خلقوا لنا مصطلحات جديدة لم يكن للعرب بها عهد لأنهم لو لم يضعوا هذه العلامات لم يستطيعوا تعريف القزويين[1] وأبناء البلديين علم العروض والنحو، وكذلك أصحاب الحساب قد اجتلبوا أسماء جعلوها علامات للتفاهم».

تعد كثرة المصطلحات في علم من العلوم لونا من ألوان تقريب المفاهيم وشرحها، لكن لابد أن تكون مصطلحات دقيقة في الصياغة وواضحة في الدلالة؛ بمعنى أن يكون اللفظ الموضوع للمفهوم العلمي خاضعا لقواعد اللغة ذاتها والمتعارف عليها، وأيضا متفقا عليه في الأوساط العلمية، وذلك من خلال وسائل الوضع اللغوي المعروفة عند علماء اللغة والترجمة.

ونكاد نجد هذا الاتفاق مطردا إلى حد مقبول في العلوم الدقيقة والعلوم التجريبية.

ومن هنا يكون فهم المصطلح ضرورة حتمية لابد منها، إذ هو بمثابة العملة الصحيحة المتداولة في علوم مختلفة، طبيعية كانت أم هندسية أم طبية أم اجتماعية أم تربوية...

ومن ثمّ فإن المصطلحات تمثل قنوات الاتصال والتفاهم بين أصحاب تخصص معرفي معين لاستخدامه في الدلالة على معان محددة، أي إنهم اصطلحوا عليه ليكون مصطلحا للتعامل السليم، فهما وبحثا وتعليما وتأليفا، فيما يقومون به من إنتاج علمي متخصص ودقيق، وليكون المصطلح عملة يسهل تداولها بين المتخصصين، كان لابد له من تحديد منهجي لأبعاد مضامينه وسياقات استخدامه.[2]

---

[1] ينظر: ليلى زيان، بنالي بن أحمد، إشكالية المصطلح وعلاقته بالعملية التعليمية، inst.at، 2020/04/2، 13:22.

[2] ينظر: ليلى زيان، بنالي بن أحمد، إشكالية المصطلح وعلاقته بالعملية التعليمية.

الفصل الثالث(الجانب التطبيقي):

د راسة تطبيقية لكتاب "مفاهيم التعليمية بين التد راث والد راسات اللسانية الحديثة"

بعدما تطرقنا في الفصل الأول والثاني إلى مفاهيم عديدة للترجمة والتعليمية وكذا علم المصطلح، ودور كل منهما في العملية التعليمية وأهم الإشكالات التي تواجه المترجم في عمله الترجمي.

وقد فرضت علينا طبيعة موضوع البحث والإشكالية أن نتخذ كمدونتين لبحثنا أحد المعاجم المتخصصة في الديداكتيك المعنون بـ "مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة" الذي يعتبر ثمرة مجهود جبار لمجموعة من الأساتذة اللغويين تحت إشراف الأستاذ بشير إبرير، إلى جانب معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري وبمشاركة د. نادية العمري، وهو الآخر يعد دخيرة لغوية لتنوع مادته وغزارتها (إنجليزي، فرنسي، عربي).

إذن، هذين المعجمين ألمّوا قدرا ممكنا من المصطلحات الديداكتيكية مع تقديم المعجم الأول تعاريف شاملة وملمة، والآخر أعطى مقابلات أجنبية، مما ساعدنا على تحليلها والتعليق عليها، والتي كانت جوهر بحثنا.

وقد فرضت علينا منهجية البحث تصنيف عينة البحث وتحديدها بأربعة وعشرين (24) مصطلحا ديداكتيا الواردة في معجم مفاهيم التعليمية.

لكن قبل القيام بتحليل المصطلحات والتعليق عليها ارتأينا أولا إلى القيام بوصف المعجمين: المعجم الديداكتيكي، ثم قاموس المصطلحات اللسانية شكلا ومضمونا مع القيام بتحديد عينة البحث ووصفها وتحليل نتائجها والتعليق عليها.

المبحث الأول: وصف مدونة البحث وتحديد خصائصها

المطلب الأول: وصف مدونة البحث:

1- التعريف بصاحب المعجم:

مجموعة أساتذة من جامعة باجي مختار عنابة مخبر اللسانيات واللغة العربية يترأسهم بشير إبرير، ومن ضمن هذه المجموعة نذكر المشرفين على هذا الكتاب: يوسف بن جامع، محمد صاري، الشريف بوشحداان، عبد الحميد عليوة، الزهرة تركي، خليفة صحراوي.

- **بشير إبرير:**

من مواليد 1 جويلية 1959م بأولاد لقبالة ولاية المسيلة أستاذ بمؤسسة: جامعة باجي مختار عنابة كلية الآداب والعلوم الإنسانية الاجتماعية بقسم اللغة العربية وآدابها، أحد كبار تلاميذ الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح – رحمه الله –، وقد أشرف عليه في مرحلتي الماجستير والدكتوراه التي كانت سنة 2000م بعنوان "**توظيف النظرية التلقينية في تدريس النصوص بالمدارس الثانوية الجزائرية**"، وقد نشرتها دار عالم الكتب الحديثة بالأردن سنة 2007 باسم "**تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق**"، ومن آخر مؤلفاته كتاب: "بحوث ودراسات في علوم اللغة العربية"، الذي أُقتبس عنوانه من عنوان كتاب شيخة " **بحوث ودراسات في اللسانيات العربية**" وقد صدر عن عالم الكتب الحديث بالأردن هذه السنة.

ومن مؤلفاته:

- دلائل اكتساب اللغة في التراث اللساني العربي سنة 2006م.
- رحلة البحث عن النص في الدراسات اللسانية الغربية سنة 2008م.
- اللغة العربية والسياحة سنة 2018م.

وأهم مقالاته: له حوالي 40 مقالا منشورا في المجلات العربية والوطنية المحكمة منها:

- الصناعة المعجمية وضرورة انفتاح على تنمية استعمال اللغة العربية.

- أثر السيميائيات في التواصل السياحي – مجلة اللغة العربية، العدد 10، سنة 2013، الجزائر.
- الخطاب العلمي وبعض خصوصياته، مجلة المجتمع الجزائري، مجلة اللغة العربية، العدد6، سنة 2007م.

وسنذكر بعض المعلومات عن الأساتذة الآخرين المشرفين، (وقد تعذر علينا الوصول إلى بعضهم لعدم توفر المعلومات فيهم):

- **عبد الحميد عليوة:**

من مواليد 15 فيفري 1957 بمدينة سكيكدة (له 38 سنة من التعليم الجامعي)، وهو أستاذ في اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات، متحصل على الدكتوراه في التعليمية، والماجستير في الدراسات التقابلية.

يعمل في جامعة عنابة منذ 1982م، له مجموعة من المقالات في تخصصه منها:

- المهارات اللغوية وتعليمها
- تعليم اللغات في ظلال البنيوية.

ومن بين مؤلفاته التي اشترك فيها: المعجم الذي بين أيدينا وكتاب في اللسانيات الاجتماعية لم يصدر بعد.

- **يوسف بن جامع:**

من مواليد 19 فيفري 1964م بمدينة سكيكدة، أستاذ مساعد قسم "أ" بالمركز الجامعي – ميلة –، متحصل على الماجستير في الأدب العربي، مسجل منذ 2007 في الدراسات العليا لتحضير رسالة دكتوراه بعنوان: "**شعرية الخطاب الأسطوري في روايات واسيني الأعرج، دراسة أنظمة التحصيل**".

درّس بجامعة عنابة كأستاذ مشارك بقسم اللغة العربية وآدابها.

أهم الملتقيات التي شارك فيها:

شارك بصفته محاضرا في الملتقى الولائي مناهج تحليل الخطاب بين النظرية والتطبيق.

من مؤلفاته:

1. بعض عناصر شعرية النص الروائي، مجلة المساءلة، إتحاد الكتاب الجزائريين، العدد الأول، الجزائر، 1991.
2. مفهوم تحليل الخطاب في القاموس العقلاني لنظرية اللغة مجلة اللسانيات واللغة العربية، العدد الثالث، مخبر اللسانيات، جامعة عنابة، 2007.
3. أصدر معجما تحليليا بالاشتراك مع مجموعة من الباحثين بعنوان: "مفاهيم التعليمية بين التراث واللسانيات الحديثة"

2- وصف المعجم من ناحية الشكل:

صاحب الكتاب: بشير إبرير وآخرون

عنوان الكتاب: مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة.

تاريخ النشر: 2009م.

مكان النشر: مخبر اللسانيات واللغة العربية – عنابة.

عدد الصفحات: 279 صفحة.

حجم الخط: متوسط.

نوع المعجم: ورقي وهو معجم عربي فرنسي انجليزي

المجال الذي اختص فيه المعجم هو: مجال التعليمية

الألوان الغالبة على الغلاف الخارجي للمعجم هما: اللونين الأصفر والبني القاتمين.

3. وصف المعجم من حيث المضمون:

لقد اتخذنا معجم مفاهيم التعليمية من التراث والدراسات اللسانية الحديثة كمدونة لبحثنا الذي يعتبر ثمرة مجهود جبار لمجموعة من الأساتذة اللغويين تحت إشراف الأستاذ بشير ابرير، بالعودة إلى التراث العربي والاستفادة منه في وضع المصطلحات وشرح المفاهيم وتوضيحها .

ولقد هذا المعجم بأكبر قدر ممكن من المصطلحات التعليمية مع تقديم تعاريف شاملة لها وهذا ما ساعد في تحليلها والتعليق عليها ، وهنا نقف على أهم إشكالات ترجمتها من اللغة العربية إلى اللغة الأجنبية والتي هي جوهر بحثنا .

يعد كتاب مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة تكملة لكتاب دلائل اكتساب اللغة في التراث اللساني العربي .

وهو يعتبر همزة وصل بين القديم والحديث أي أنه يعمل بين الأصالة والحداثة ويأخذ بيد الطالب الجامعي العربي في اكتساب المفاهيم المعاصرة التي لا عهد له بها فيما سبق في مراحل تعلمه .

وهو معجم ثلاثي اللغات يجمع مصطلحات التعليمية في اللغة العربية والفرنسية والإنجليزية ويعرفها باللغة العربية تعريفا مختصرا كافيا. وهو معجم يراع فيه الأهم واجتناب الإسهاب والتشعب بلغة واضحة وأسلوب سهل وأفكار بسيطة.

وقد اعتمد في هذا المعجم المنهج التحليلي إذن فهو من المعاجم التحليلية، إذ لا يكتفي بتقديم لفظ مفرد باللغة العربية وما يقابله باللغة الأجنبية ، كما هو سائد في المعاجم المتعارف عليها، وإنما يتجاوز كل هذا للتعريف بالكلمة والإحاطة بها في سياقاتها الإستعمالاتية الحية، والسعي إلى كيفية توظيف هذا المفهوم في دراسة اللغة وتعلمها .

وهو معجم يضم حوالي 330 مفهوما تعليميا قدم إلى طلبة اللغة العربية وآدابها بالجامعة الجزائرية، هدفه تربوي خالص يرتبط بتخصص معرفي ثري خصب عابر لتخصصات عديدة كاللسانيات وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم التربية ... ويتمثل هذا التخصص المعرفي في التعليمية .

وينقسم المعجم إلى قسمين أساسيين :

القسم الأول يكمن في مفاهيم المصطلحات وهي مادة تحليلية شارحة واصفة .

القسم الثاني يكمن في مسردين للمصطلحات ثنائي اللغة :

عربي ـ فرنسي

فرنسي ـ عربي

وهنا نشير إلى أهم نقد يمكن تقديمه للمؤلف وهو وجود فهرسين عربي ـ فرنسي وفرنسي ـ عربي، ولكن غياب فهرس ثالث انجليزي لأن الإنجليزية صارت اليوم لغة العالم التكنولوجية ولتعم فائدة هذا المعجم الثري كل الأقطار العربية باعتبار هذه الأخيرة لاتعرف الفرنسية لأسباب تاريخية .

كما أنه لم يقدم المعنى اللغوي أو الجذر اللغوي الذي ينحدر منه كل مصطلح وقد اكتفى بالتعريف الاصطلاحي كما ذكرنا سابقا .

وقد اعتمد هؤلاء اللغويين على حوالي 100 مرجع ويزيد موزعة على المصادر التراثية والمراجع العربية الحديثة والمعاصرة والمراجع باللغة الأجنبية ، إضافة إلى الدوريات والرسائل الجامعية .

2. قاموس المصطلحات اللسانية :

- **التعريف بصاحب المعجم : (قاموس المصطلحات اللسانية)**

عبد القادر الفاسي الفهري : (من مواليد 20 أفريل 1947 ، فاس ، المملكة المغربية) عـالم اللسـانيات وخبيـر لسـاني دولـي مغربـي ، وأسـتاذ باحـث فـي اللسـانيات العربيـة المقارنة، ورئيس جمعية اللسانيات بالمغرب، حيث أنهه حاز على جائزة الإستحقاق الكبرى للثقافة والعلوم، ووسام العرش من درجة فارس، تسلمها من الملك الحسن الثاني.

وقد كان دكتور دولة ودكتور السلك الثالث، جامعة باريس السوروبون، في اللسانيات العامة والعربية وفقه اللغة.

إضافة إلى أنه عضو اللجنة الملكية الخاصة لإصلاح نظام التربية والتكوين بالمغرب (1999- 2003).

من بين مؤلفاته:

- السياسة اللغوية في البلاد العربية، بحث عن بيئة طبيعية عادية ديمقراطية، وناجعة، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 2013.
- اللسانيات واللغة العربية، الدار البيضاء، دار توبقال للنشر، بيروت، عويدات، آفاق عربية، 1985.

- **وصف المعجم من ناحية الشكل:**

صاحب المعجم: عبد القادر الفاسي الفهري

عنوان المعجم: قاموس المصطلحات اللسانية

الطبعة: الأولى

تاريخ النشر: 2009

مكان النشر: دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت- لبنان

عدد الصفحات: 465

حجم المعجم: كبير

نوع الحجم: ورقي وهو انجليزي– فرنسي– عربي

المجال الذي اختص فيه المعجم: المصطلح اللساني

- **وصف المعجم من ناحية المضمون:**

يمثل هذا المعجم الثلاثي اللغة (إنجليزي– فرنسي– عربي) ثمرة اجتهاد دامت عدة سنوات (ابتداءً من 1971 إلى الآن) من التدريس والبحث والتطبيق، وقد سارت خطاها على ألسنة العديد من المفردات الجديدة التي تنبع من الأدبيات الغربية (اللاتينية الأنجلوساكسونية والجرمانية)، ومن ثم كان لاختلاف من المراجع وتنوعها دورا هاما في الجمع بين القديم والحديث، أي أنه لم يلغ القديم بل وصله بالجديد، فاغتنى المعجم اللساني العربي بهاته الروافد المتنوعة المستمدة من عدة لغات، حيث أدمجوا عدة ألفاظ نمت في مدارس مختلفة، باعتبار أن اللسانيات في المغرب العربي تكلمت أولا بمفردات المدرسة الوظيفية الفرنسية وظلت حبيستها إلى أن توسعت لمدارس أخرى من بينها: النحو التوليدي، والدلالة التصورية، أفعال الكلام...الخ

تميز المنهج في هذا المعجم بالجرأة الضرورية في وضع المصطلحات متبعين طرقا مألوفة في إيجاد الألفاظ المطلوبة ، مما أدى ذلك إلى ظهور مولدات جديدة.

لقد فصلوا القول في المنهجية في أعمال متعددة سابقة مثل الفاسي (1984)، وكذلك التوليد الاصطلاحي في Genterm، وهو المشروع الذي يحمل تصورنا للتوليد في الاصطلاح، من خلال اطلاعهم على أبحاث كثيرة في اللسانيات ومعاجمها في اللغة المتعددة بما فيها اللغة العربية من أجل تنسيق المفردات، وهذا ما دفع بالبحث اللساني العلمي إلى الأمام، خادما اللغة الخالدة التي أثبتت علميتها وجماليتها عبر العصور.

المطلب الثاني: تحديد عينة البحث ووصفها

1. تحديد عينة البحث:

تعتبر عينة البحث جزء مهم في البحث العلمي، حيث يتم اختيارها من خلال أفراد البحث، فهي موضوع مهم ولابد منه خصوصا في حالة الأبحاث التي تشبه بحثنا وذلك بسبب كثرة المصطلحات في المؤلَّف.

وكان لابد أن نختار مصطلحات من مختلف التخصصات وهي موزعة على جميع الكتاب، بطريقة عشوائية بسيطة، محاولين وصفها في جدول لتسهيل قراءتها مع إدراج المقابلات باللغتين الأجنبيتين (اللغة الفرنسية ثم الإنجليزية ووضع رقم الصفحة من الكتاب لتسهيل إيجادها من قبل القارئ.

المصطلحات	المعادلات باللغة الفرنسية	المعادلات باللغة الإنجليزية	رقم الصفحة
استبيان	Questionnaire	Questionnaire	18
استراتيجية	Stratègie	Strategy	20
اسلوبية	Stylestique	Stylistie	34
بنيوية	Structuralisme	Structuralisme	48
بنية	Structure	Structure	49
تحليل	Analyse	Analyses	57
تطبيق	Application	Application	75
جملة	Phrase	Sentence	108

114	Meaning	Signification	دلالة
128	Consonant	Consonne	جناس
130	Picture	Image	صورة
145	Sociolinguistique	Sociolinguistique	علم الاجتماع اللغوي
166	Word	Mot	كلمة
167	Linguistics	Linguistique	لسانيات
170	Target Language	Langue cible	لغة الهدف
172	Dialecte	Dialecte	لهجة
194	Maining	Sens	معنى
192	Dictionnry	Dictionnaire	معجم
207	Object	Object	موضوع
210	Text	Texte	نص
211	Systeme	Systeme	نظام
213	Theory	These	نظرية
215	Pattern	Modèle	نموذج
222	Function	Fonctione	وضعية

2. وصف عينة البحث:

بعد تحديدنا لعينة البحث كان لابد من وصف تلك العينة المتمثلة في جملة من المصطلحات التي اختلفت مجالاتها وتعددت، فنجد مصطلحات لسانية وأخرى بنوية وهناك مصطلحات تعليمية وأخرى دلالية، ونجد ما تعلق بعلم الأصوات وكذا الأسلوبية.

وهنا نذكر أهم المصطلحات التي اخترناها لتكون عينة لبحثنا، وتصنيفها على حسب المجال الذي تنتمي إليه بدءا بالمصطلحات اللسانية، وعلى رأسها اللسانيات، علم الاجتماع اللغوي، نظرية، لهجة ...الخ

ثم انتقلنا إلى المصطلحات التعليمية التي تبرز نسبة كبيرة مقارنة بالمصطلحات الأخرى كون المعجم تعليمي يهدف إلى رفع مستوى التعليم لدى الطلاب .

ومن بين هذه المصطلحات : استبيان، استراتيجية التعلم، تطبيق، جملة، صورة، كلمة، لغة الهدف ، موضوع، نص، نموذج، وظيفة... الخ

تليها المصطلحات الدلالية التي وردت في العينة ، والتي حظيت هي الأخرى بقدر من الاهتمام لدى الباحثين ومن بينها : دلالة، معنى، معجم... الخ

وفيما يخص المصطلحات البنوية التي جاء بها المنهج البنوي الذي ظهر في الغرب وبالتحديد في أوروبا مع سويسرا وفي أمريكا مع بلومفيلد وسابير.

ومنها: بنيوية، بنية، نظام...الخ.

وأخيرا المصطلحات الصوتية التي تنحت في الجهاز الصوتي؛ الأعضاء، والمخارج، وصفات الأصوات، وتدرس النطقيات الفونولوجية ومصطلحاتها، ومن أمثلتها المذكورة في العينة: صامت.

وهناك مصطلحات صوتية أخرى لم تسنح لنا الفرصة لذكرها كلها في العينة منها: فيلولوجيا، تنغيم، صويت، إدغام، نبر وتهميس...الخ.

المبحث الثاني: دراسة تحليلية وصفية لمصطلحات تعليمية

المطلب الأول: المصطلحات

في هذه المرحلة قدمنا المصطلح العربي بطريقة بسيطة متبعين الترتيب الألفبائي في اختيار المصطلحات وإدراجها في الجدول، وذلك بالنظر إلى ترجمة هذه المصطلحات عند كل من عبد القادر الفاسي الفهري في "معجم المصطلحات اللسانية"، وبشير إبرير وآخرون في "معجم مفاهيم التعليمية"، وذلك بهدف معالجة مسألة الإشكال الذي يقع فيه المترجم وهو ينقل المصطلح التعليمي من اللغة العربية إلى اللغة الأجنبية، إذ غالبا ما ينصدم بتعدد الترجمات للمصطلح العربي الواحد المعبر على مفهوم واحد، ولقد كانت المصطلحات التعليمية كالآتي:

المصطلح العربي	المقابل الفرنسي عند الفهري	رقم الصفحة	المقابل الفرنسي عند بشير إبرير	رقم الصفحة
استبيان	Questionnaire	276	Questionnaire	18
استراتيجية	Stratagie	317	Stratégie	20
أسلوبية	Stylistique	329	Stylistique	34
بنيوية	Structuralime	319	Structuralisme	48
بنية	Structure	345	Structure	49
تحليل	Analyse	327	Analyse	57
تطبيق	Pratique	258	application	75
جملة	Phrase	17	Phrase	102

114	Signification	347	Sémantique	دلالة
128	Consonne	162	Consonne	صامت
130	Image	357	Forme	صورة
145	Socologie guistique	309	Socologie du language	علم الاجتماع اللغوي
166	Mot	359	Mot	كلمة
167	Linguistique	318	Linguistique	لسانيات
170	Fangue cible	331	Fangue cible	لغة الهدف
172	Dielecte	322	Dialecte	لهجة
194	Sens	208	Sens	معنى
192	Dictionnaire	233	Dictionnaire	معجم
207	Objet	345	Argument	موضوع
210	Texte	357	Texte	نص
211	Système	361	Système	نظام
213	Théorie	336	Théorie	نظرية
215	Modéle	315	Modéle	نموذج
222	Fonction	315	Fonction	وظيفة

المطلب الثاني: تحليل النتائج والتعليق عليها

1. استبيان:

هو مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوص دون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه[1].

ترجم كل من عبد القادر الفهري وبشير إبرير مصطلح "استبيان" إلى "questionnaire"

المصطلح ← استبيان

عبد القادر الفاسي الفهري ← questionnaire

بشير إبرير ← questionnaire

نلاحظ أن هناك إجماع على ترجمة مصطلح استبيان إلى questionnaire لكل من عبد القادر الفاسي الفهري وبشير إبرير.

2. استراتيجية:

هي مجموعة المحددات التي توجه أو ترشد مديري المنظمة في سيعهعم لبلوغ أهدافهم طويلة الأجل فتشمل الاستراتيجية على كل من الأهداف المطلوب تحقيقها والأفكار الاستراتيجية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف[2].

ترجم كل من عبد القادر الفهري وبشير إبرير مصطلح "استراتيجية" إلى "Stratégie"

المصطلح ← استراتيجية

ع. القادر الفهري ← stratégie

بشير إبرير ← stratégie

---

[1] زياد علي الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان بمطبعة أبناء الجراح الفلسطيني، مدينة غزة، د. ط، 2010، ص15- 17.

[2] محمد محمود مصطفى، التسويق الاستراتيجي للخدمات، دار المناهج، عمان- الأردن، ط1، 2003، ص12.

نلاحظ أن هناك إجماع على ترجمة مصطلح استراتيجية إلى stratégie لكل من عبد القادر الفاسي الفهري وبشير إبرير، وقد تم نقل المصطلحات بالتكافؤ شكلا ومضمونا.

3. أسلوبية:

الأسلوبية هي « تحليل لغوي، موضوعه الأسلوب وشرطه الموضوعية وركيزته الألسنية»[1].

ترجم كل من عبد القادر الفاسي الفهري وبشير إبرير مصطلح "أسلوبية" إلى "Stylistique"

المصطلح ←——— أسلوبية

ع. القادر الفهري ←——— Stylistique

بشير إبرير ←——— Stylistique

نلاحظ أن هناك اتفاق على ترجمة مصطلح "أسلوبية" إلى "Stylistique" عند كل من عبد القادر الفهري وبشير إبرير وآخرون.

4. بنيوية:

هي منهج فكري نقدي مادي غامض، يذهب إلى أن كل ظاهرة إنسانية كانت، أم أدبية تشكل بنية لا تمكن دراستها إلا بعد تحليلها إلى عناصرها المؤلفة منها، ويتم ذلك دون تدخل فكري المحلل وعقيدته الخاصة، ونقطة الارتكاز في هذا المنهج هي الوثيقة، وتقوم البنيوية على فكرة الكلية، أو المفهوم المنتظم[2].

نجد إجماع على ترجمة مصطلح البنيوية إلى Structruralisme عند كل من عبد القادر الفاسي الفهري وبشير إبرير.

---

[1] جوزيف ميشال شريم، دليل الدراسات الأسلوبية، مجد بيروت، ط2، 1987، ص3- 39.

[2] يتقل جمعة العربي الفرجاني، المجلة الجامعة، أسس النظرية البنيوية في اللغة العربية، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة الزاوية، العدد الثامن عشر، المجلد الأول، يناير 2016، ص ص6- 7.

ومع ذلك فإن الفهري لم يذكر المصطلح العربي "بنيوية" واستبدله بمصطلح "بنوية" ولكن الترجمة تبقى نفسها.

المصطلح ←———— بنيوية

ع. القادر الفهري ←———— Structruralisme

بشير إبرير ←———— Structruralisme

5. بنية:

هي نسقا من التحولات يحتوي على قوانينه الخاصة علما بأن شأن هذا النسق أن يظل قائما ويزداد ثراءً بفضل الدور الذي تقوم به هذه التحولات نفسها. دون أن يكون من شأن هذه التحولات أن تخرج عن حدود ذلك النسق أو أن تستعين بعناصر خارجية. وبإيجاز فالبنية تتألف من ثلاث خصائص هي: الكلية والتحولات والضبط الذاتي[1].

نجد أن كل من عبد القادر الفاسي الفهري وبشير إبرير قد ترجم مصطلح "بنية" إلى "Structure".

المصطلح ←———— بنية

ع. القادر الفهري ←———— Structure

بشير إبرير ←———— Structure

نرى بأن هناك إجماع على ترجمة مصطلح بنية إلى "Structure" عند عبد القادر الفاسي الفهري وبشير إبرير.

6. تحليل:

هو عملية تقسيم موضوع أو مادة معقدة إلى أجزاء صغيرة من أجل الحصول على دعم أو استيعاب أو فصل لهذا الموضوع أو المادة، ثم تطبيق هذه التقنية في علوم الرياضيات

[1] أحمد رحماني، نظريات نقدية وتطبيقاتها، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، 2004.

والمنطق منذ القدم (ما قبل أرسطو 384- 322 ق.م) على الرغم من أن التحليل كمفهوم رسمي هو تطور حديث نسبيا[1].

نجد اتفاق في ترجمة مصطلح "تحليل" إلى "analyse" لدى كل من عبد القادر الهري وبشير إبرير وآخرون.

المصطلح ←———— تحليل

ع القادر فهري ←———— analyse

بشير إبرير ←———— analyse

نلاحظ اجماع على ترجمة المصطلح إلى analyse.

جاء مصطلح تحليل مفردا مذكرا.

7. تطبيق:

مصدر طبق، حاول تطبيق القاعدة: تجيربها، نقلها إلى مجال التنفيذ[2]، أي وضع شيء موضع التنفيذ أو قيد الاختبار والاستعمال.

جاء مصطلح تطبيق مفردا مذكرا.

إذ أن ترجمة مصطلح تطبيق لم تكن واحدة لدى عبد القادر الفاسي الفهري وبشير إبرير وآخرون.

المصطلح ←———— تطبيق

ع القادر الفاسي ←———— pratique

بشير إبرير ←———— Application

من خلال مقارنة الترجمة السابقة لكل من عبد القادر الفهري وبشير إبرير نجد أنه لا يوجد نفس الترجمة لمصطلح تطبيق، إذ تختلف باختلاف السياق الذي يرد فيه.

---

(1) www.wikipedia.org 20: 18 , 20/07/2020 .

(2) https://www.alburaq.net 20/07/2020, 18 :30 ,

8. جملة:

هي كل مركب إسنادي من الكلام سواء أفاد السامع شيئا أم لم يفده، مثل: نجح الولد، فهذه جملة مفيدة مركبة تركيبا إسناديا بين الفعل نجح والفاعل الولد [1].

لقد ترجم كل من عبد القادر الفاسي الفهري وبشير إبرير مصطلح جملة إلى "phrase"

المصطلح ←———— جملة

ع القادر الفاسي ←———— phrase

بشير إبرير ←———— phrase

نلاحظ أن هناك إجماع على ترجمة مصطلح جملة عند كل من ع القادر الفاسي الفهري وبشير إبرير وآخرون.

9. دلالة:

تعني الدلالة كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول[2] وجاء المصطلح مفردا مؤنثا.

لم تكن ترجمة مصطلح "دلالة" نفسها عند كل من عبد القادر الفهري وبشير إبرير، إذ تفرد كل واحد بترجمة مختلفة عن ترجمة الآخر، كالآتي:

المصطلح ←———— دلالة

ع. القادر الفهري ←———— Sinantique

بشير إبرير ←———— Signification

---

[1] قلاتي إبراهيم، قصة الإعراب، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، 2009، ص558.

[2] خديجة عبشل، مجلة الأثر، الدلالة بين المفهوم وإشكالية فهم النص، العدد17، جامعة ورقلة (الجزائر)، جانفي 2013، ص146.

نلاحظ أنه لا يوجد نفس المقابل لنفس المصطلح عند عبد القادر الفاسي الفهري وبشير إبرير، أي أن كل واحد منهم أعطى مقابلا مختلفا لمصطلح "دلالة" فعبد القادر الفاسي الفهري يقابله بمصطلح"Sinantique "، أما بشير إبرير وآخرون يقابلوه بمصطلح " Signification" .

10. صامت:

هو الصوت المجهور أو المهموس الذي يحدث أثناء النطق به اعتراض أو عائق في مجرى الهواء، سواء أكان الاعتراض كاملا كما في نطق صوت مثل د، ب أو جزئيا من شأنه أن يسمح بمرور الهواء ولكن بصورة ينتج عنها احتكاك مسموع كما في نطق صوت مثل: س، ش[1].

ترجم كل من عبد القادر الفاسي الفهري وبشير إبرير مصطلح "صامت" إلى "Consonne"

المصطلح ←———— صامت

ع. القادر الفهري ←———— Consonne

بشير إبرير ←———— Consonne

نلاحظ أن هناك إجماع على وضع مقابل لمصطلح وترجمته إلى "Consonne" عند كل من عبد القادر الفاسي الفهري وبشير إبرير.

(1) http://m.maref.org

11. صورة:

تعرف الصورة في المجال التربوي على أنها « تلك الصورة التي توظف في مجال التربية والتعليم وتتعلق بمكونات تدريسية هادفة، كان تشخص هذه الصورة واقع التربية أو تلتقط عوالم تربوية هادفة تفيد المتعلم في مؤسسته أو فصله الدراسي...»[1].

كما تعرف الصورة التعليمية بأنها تلك الصورة المرتبطة بمقاطع الدرس الثلاثة: المقطع الابتدائي والمقطع التكويني والمقطع النهائي وتندرج ضمن ما يسنى بوسائل الإيضاح[2].

اختلفت ترجمة مصطح "صورة" عند عبد القادر الفاسي الفهري وبشير إبرير.

المصطلح ←——— الصورة

ع القادر الفهري ←——— Forme

بشير إبرير ←——— Image

نلاحظ أن كل من عبد القادر الفاسي الفهري وبشير إبرير لم يتفقا على وضع مصطلح محدد، فقد أعطى الفهري مقابلا للمصطلح العربي تمثل في"Forme " في حين أن بشير إبرير "Image ".

وما نراه أن كلا المصطلحين يؤديان إلى ترجمة نفس المصطلح وهذا واضح من خلال ترجمة عبد السلام المسدي مصطلح صورة كالآتي: صورة : Forme و Image [3].

---

[1] جميل حمداوي، أنواع الصورة، مج1، 2014، ص10.

[2] عوفي الفاغوري، إيناس أبو عوض، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 32، العدد 2، الأردن، 2002، ص275.

[3] عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب، د.ط، ص131.

12. علم الاجتماع اللغوي:

اللسانيات الاجتماعية أو "علم الاجتماع اللغوي" أو "علم اللغة الاجتماعي" أو "السوسيو لسانيات" أو "اللسانية الاجتماعية".

هي مسميات اصطلاحية مختلفة لعلم يدرس اللغة في ضوء علم الاجتماع ويربط الملفوظ اللغوي بسياقه التواصلي والاجتماعي والطبقي[1].

وهو فرع من فروع علم اللغة يسعى إلى دراسة اللغة وعلاقتها بالمجتمعات التي تكون فيها.

ترجم عبد القادر الفاسي وبشير إبرير المصطلح العربي كالآتي:

المصطلح ←——— علم الاجتماع اللغوي

ع القادر الفاسي ←——— Soulogie Du Language

بشير إبرير ←——— Sociolinguistique

أعطى بشير إبرير مصطلح Sociolinguistique كمقابل للمصطلح العربي علم الاجتماع اللغوي، في حين أن ع القادر الفاسي الفهري قابله بالمصطلح الأجنبي Soulogie Du Language.

وفي الحقيقة فإن الفهري لم يذكر هذا المصطلح العربي كما هو وإنما ذكر "علم اجتماع اللغة" ولهذا السبب اختلفت الترجمة إلى الفرنسية.

[1] جميل حمداوي، اللسانيات الاجتماعية، 2015/7/2، http://www.alukah.net ، 2020/07/29، 09:52.

13. كلمة:

هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع، ويكون: اسم يدل على موصوف أو فعل يدل على حالة أو حدث أو حرف[1].

ترجم مصطلح كلمة من قبل عبد القادر الفاسي الفهري وبشير إبرير كالآتي:

المصطلح ←———— كلمة

ع القادر الفاسي ←——— Mot

بشير إبرير ←———— Mot

نلاحظ أن هناك إجماع على وضع مقابل للمصطلح العربي "كلمة" وترجمته إلى المصطلح الأجنبي "Mot" عند كل من عبد القادر الفاسسي الفهري وبشير إبرير.

14. لسانيات:

هي العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدا عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية[2].

المصطلح ←———— لسانيات

ع القادر الفاسي ←———— Linguistique

بشير إبرير ←———— Linguistique

نلاحظ أن هناك إجماع على ترجمة مصطلح لسانيات إلى "Linguistique " لكل من عبد القادر الفاسي الفهري وبشير إبرير، وقد تم نقل المصطلح والتكافؤ شكلا ومضمونا.

---

(1) http://www.almaany.com

(2) أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط3، 2008، ص15.

15. لغة الهدف:

أو ما تدعى بـ "اللغة المستقلة" في الترجمة هي اللغة التي يتم الترجمة إليها[1]، وهي بذلك نقيض المصدر، والتي يتم الترجمة منها[2]، إذن اللغة الهدف هي اللغة التي يتم ترجمة النص الأصلي إليها، ويطلق عليها اسم اللغة الثانية.

وقد ترجم كل من عبد القادر الفهري وبشير إبرير مصطلح لغة الهدف إلى " langue able"، ومنه نلاحظ أنهما أجمعا على نفس ترجمة المصطلح

المصطلح ←———— لغة الهدف

ع القادر الفهري ←———— langue able

بشير إبرير ←———— langue able

16. لهجة:

يقال: لهج الأمر لهجا، أولع به واعتاده، واللهجة: طرف اللسان... وجرس الكلام ويقال: فلان فصيح اللهجة، وهي لغته جبل عليها فاعتادها ونشأ عليها، واللهجة: اللسان[3].

وفي الاصطلاح العلمي: هي مجموعة من الظواهر اللغوية تنتمي إلى بيئة جغرافية معينة، ويشترك في هذه الظواهر جميع أفراد هذه البيئة[4].

وقد ترجم كل من عبد القادر الفهري وبشير إبرير مصطلح لهجة إلى dialacte ومنه كانت نفس الترجمة للمصطلح.

---

(1) Boose Beiere, Jean (1996-01). 'the poetics of translation : History, theory, London, job university, 2019.

(2) مؤرشف في الأصل في 30 أفريل 2020. (2004) Hatim, Basil : Munday, Jeremy

(3) ينظر: لسان العرب، ص183.

(4) ينظر: محمد النادري، فقه اللغة، ص16.

المصطلح ←———— لهجة

ع القادر الفهري ←———— dialacte

بشير إبرير ←———— dialacte

17. النص:

مصطلح النص من المادة المعجمية واللغة مستمدة من الفعل نصص، وهي تعني كل شيء ظاهر وواضح، أما في الاصطلاح فالنص: هو عبارة عن ظاهرة لغوية يزيد فيها المعنى على اللفظ، تجمع بين الجملة والكلام والقول والتبليغ والخطاب والنظم، أي مستوى التركيب، ومن جانب آخر هو التغيير والتأويل والشرح[1].

وقد ترجم كل من عبد القادر الفهري وبشير إبرير مصطلح النص إلى: texte

المصطلح ←———— النص

ع القادر الفهري ←———— texte

بشير إبرير ←———— texte

18. الموضوع:

يعرف من معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي بأنه: المادة التي يبني عليها المتكلم أو الكاتب كلامه، أي أن الموضوع هو الرسالة التي يريد الملف من القارئ أن يفهمها عند انتهاء القراءة، والموضوعات هي عادة الدروس الهامة حول الحياة التي يكمن للقارئ الاتصال معها بطريقة ملموسة.

وقد ترجم كل من عبد القادر الفهري وبشير إبرير المصطلح الموضوع ترجمة مختلفة

[1] ينظر: مفهوم النص; www.theses,univ,biokra.dz، اطلع عليه بتاريخ (2018/06/11) بتصرف.

المصطلح ←———— الموضوع

ع القادر الفهري ←———— argument

بشير إبرير ←———— objet

إذن قد اختلف في ترجمة المصطلح، لكن كلا المصطلحين يدلان على نفس المفهوم الموضوع.

19. المعجم:

المعجم لغة: يتضح من مشتقات كلمة (عجم) أنها لا تفيد الوضوح، بل تتدل على الغموض...، وقد أطلقت لفظة المعجم على الكتاب الذي يراعي في ترتيبه وبناءه[1].

اصطلاحا: هو كتاب يضم ألفاظ اللغة العربية مرتبة على طريقة معينة مشروحة شرحا يزيل إبهامها، بالإضافة إلى احتوائها على ما يناسبها من المكونات التي تفيد الباحث وتعين الدارس على الوصول إلى مراده...[2]

قال تعالى: ﴿**وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۖ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۗ**﴾ **[فصلت/ الآية:24]**[3]

وقد ترجم عبد القادر الفهري وبشير إبرير مصطلح: المعجم إلى "Dictionnaire" وقد كانت نفس الترجمة، كلاهما اجتمعا على نفس المصطلح.

المصطلح ←———— المعجم

ع القادر الفهري ←———— Dictionnaire

بشير إبرير ←———— Dictionnaire

---

[1] ينظر: عبد القادر أبو شريفة، حسن لافي، وداود غطاشة، (1989)، علم الدلالة والمعجم العربي، دار الفكر، عمان، ص113.

[2] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قمس

[3] سورة فصلت، الآية 24.

20. المعنى:

هـو المفهـوم المقصـود بـاللفظ وبالشـيء عمومـا، وهـو إمـا مصـدر بمعنـى المفعـول أو مخفف بمعنى اسم مفعول، نقل في اصطلاح النحاة إلى ما يقصد شيء نقل العام إلى الخاص، وقيل المعنى هو الصورة الذهنية من حيث تفصد من اللفظ وقيل اللفظ إذا وضع بإزاء الشيء فذلك الشيء من حيث يدل عليه اللفظ سمي مدلولا، ومن حيث يعنى باللفظ يسمى معنى، ومن حيث يحصل منه يسمى مفهوما، ومن حيث يكون الموضوع له اسما يسمى اسما.

وقد ترجم كل من عبد القادر الفهري وبشير إبرير مصطلح المعنى إلى Sens فاجتمعا على نفس الكلمة

المصطلح ←———— المعنى

ع القادر الفهري ←———— Sens

بشير إبرير ←———— Sens

21. النظام:

يعرف النظام اصطلاحا، على أنه « مجموعة من العناصر تعمل في وحدة سوية لتشكل منظومة واحدة مترابطة، ويتباين التعريف تبعا لنوعية النظام، ففي علم وظائف الأعضاء البشرية هو عبارة عن مجموعة الأعضاء الحيوية التي تشترك فيما بينها بوظائف معينة، وفي علم الكمبيوتر، وهو مجموعة القطع الملموسة والبرمجيات المرئية التي تفعل سوية لوحدة واحدة»[1].

وقد ترجم عبد القادر الفهري وبشير إبرير مصطلح النظام إلى Système وقد كانت نفس الترجمة

(1) System' en.exforddictionarier.com, Retrieved 18/04/2018, edited

المصطلح ←———— النظام

ع القادر الفهري ←———— Système

بشير إبرير ←———— Système

22. النظرية:

يـتم تعريـف النظريـة بأنهـا: مجموعـة مـن الفرضـيات، التجـارب والحقـائق التـي يـتم استخدامها لتحقيق الإدراك الذهني عبر تفسير الظواهر المختلفة كما تستخدم لفهم العلاقات بين مسببات الأمور وتأثيراتها على المحيط[1].

إذ تشكل النظريات أساسا للتفكير العلمي، الخاص بمحاولة شرح الأشياء المثبتة عبر عدد من المبادئ الأساسية[2].

ترجم كل من عبد القادر الفهري وبشير إبرير مصطلح النظرية إلى théorie

المصطلح ←———— النظرية

ع القادر الفهري ←———— théorie

بشير إبرير ←———— théorie

23. نموذج:

تعريف ومعنى نموذج في معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي: النموذج: مثال الشيء، أنموذج، مثال يقتدى به، أو مثال يُعمل عليه الشيء.

---

(1) ينظر: Theory ‘ www.businessdictionary.com , Retrieved 18/11/2018, edited

(2) ينظر: Theory’ www.merriamwebster.com, Retrieved 18/12/2018, edited

النموذج هو: التمثل الذهني لشيء ما ولكيفية اشتغاله، وعندما نضع شيء ما في نموذج نستطيع أن نقلد اصطناعيا تصرف هذا الشيء وبالتالي الاستعداد لردوده، أي أن النموذج هو نظرية موجهة نحو الفعل الذي نريد تحقيقه[1].

وقد ترجم كل من عبد القادر الفهري وبشير إبرير مصطلح النموذج إلى "Modéle"

المصطلح ←———— نموذج

ع القادر الفهري ←———— Modéle

بشير إبرير ←———— Modéle

ومنه نستنتج أن عبد القادر الفهري وبشير إبرير اجتمعا على نفس ترجمة لمصطلح "نموذج".

24. وظيفة: (fonction)

هي مجموعة من الواجبات والمسؤوليات التي تتطلب تعيين فرد لأدائها ويوجد بكل منشاة عدد من الوظائف يتفق مع عدد الموظفين أو العمال بها[2].

وقد ترجم كل من عبد القادر الفهري وبشير إبرير مصطلح وظيفة إلى **function**، وقد اجتمعا على نفس الترجمة.

المصطلح ←———— وظيفة

ع القادر الفهري ←———— fonction

بشير إبرير ←———— fonction

---

[1] بنظر بواسطة الأستاذ الصبحي الماجري في 7:22م، يوم الأربعاء 22 ديسمبر 2010م.

[2] Copyright (c) 2020 v Bulletin Solutions, Inc, all rights reserved, (2020- 2007)جميع حقوق النشر محفوظة للمنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية.

خاتمة

بعد قطع شوط من البحث والتحليل في مجال الترجمة وإشكالية ترجمة المصطلح التعليمي نتمنى أن يكون هذا العمل قد أسهم في إثارة النقاش وفتح المجال أمام الباحثين والدارسين للخوض أكثر في غمار بحثه، والوصول إلى معارف جديدة، فنحن لا ندعي الكمال والشمولية بالإحاطة بالموضوع، وبأنه تناول جميع القضايا المتعلقة به، بقدر ما يعد إسهاما واجتهادا شخصيا يحمل الصواب والخطأ.

تعتبر الترجمة وسيلة مهمة لتحقيق التواصل بين مجتمع وآخر، ويقول المولى عز وجل في محكم آياته: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾[الحجرات/ الآية13]، ومن الآية حيز ما دل وأكد على أهمية الترجمة الكبيرة في المجتمعات البشرية الغربية والعربية، فهي بمثابة الجسر الذي تعبره اللغات لفهم وأخذ مصطلحات من لغة إلى أخرى، لنصل في الأخير إلى مجموعة من النتائج.

- أهم متطلبات الترجمة لابد من المعرفة الكاملة بقواعد ومدلولات اللغتين والقدرة على إعادة الصياغة والتعبير للحفاظ على جوهر الفكرة.
- يجب على المترجم الجيد أن يحتفظ بأسلوب النص الأصلي وأن يكون متقنا لكلا اللغتين (اللغة المصدر واللغة الهدف)، كما يمكنه تصحيح ما يظهر له من تعبيرات غير واضحة دون الإخلال بمعنى النص الأصلي، وذلك باعتماده على أدواته المختلفة.
- الترجمة أنواع مختلفة، وكل نوع منها طريقته الخاصة في نقل وتحويل النص الأصلي، وما على المترجم إلا أن يحسن استعمالها بشكل صحيح.
- الترجمة عمل فني يتطلب الدقة والحرفية العالية لا يقل أهمية عن التأليف ذاته، فهو إعادة صياغة الأفكار بطريقة منهجية دقيقة، كما أن للترجمة مفاهيم أساسية أهمها التأويل، التلقي والأمانة.
- الترجمة ليست مجرد عملية لغوية، وإنما عملية تواصلية علمية تستهدف توسيع دائرة الحوار والمعرفة وتحقيق التواصل بين مختلف الشعوب.

- التعليمية هي فن التعليم تهتم بكل جوانب العملية التعليمية ومركباتها من متعلبمين ومدرسين وإمكانيات وإجراءات وطرائق، إذن فهي تفكير وبحث ضروري لتجديد التعلم والتعليم بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة.
- تلعب الترجمة دورا هاما في العملية التعليمية من خلال تمارين تكون عونا للطالب والمعلم في إنجاح الدرس اللغوي.
- تعددت الكتب والمؤلفات حول الترجمة وهذا ما يدل على قدم علم الترجمة وتوسعه في جميع الآفاق، حتى أضحى علما قائما بذاته له ميادينه وأسسه التي يقوم عليها التي تعتمد على الإبداع والحس اللغوي والقدرة على تقريب الثقافات بين البشرية.
- المصطلحات هي مفاتيح العلوم، وفهمها نصف العلم، لأن المصطلح يعبر عن المفهوم المتفق عليه، إذ أن المعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة.
- علم المصطلح هو أحد أفرع علم اللغة التطبيقي يبحث في الأسس العلمية لوضع المصطلحات وطرق بناءها ومشكلاتها وإمكانية توحيدها، تعود نشأة هذا العلم إلى القرن الثامن عشر على يد لافوازيه وتطور مع أوزين فوستر في العصر الحديث.
- اعتمد العلماء طرق عدة لوضع المصطلحات وتوحيدها، حيث أنها استحدثت وتطورت بتطور المصطلح عبر انتقالها من مرحلة إلى مرحلة، مما أدى إلى خلق مصطلحات جديدة ومستحدثة.
- المصطلح التعليمي (الديداكتيكي) يخضع لآليات صناعة المصطلح نفسها التي تعتمد في ترجمة أي مصطلح ضمن أي مجال.
- توليد المصطلحات وتوحيدها من العوامل المساعدة على استمرارية وجودها من خلال استبعاد كثرة الألفاظ للمصطلح الواحد، باختيار المصطلح الأدق والأنسب الذي يلاءم كل تخصص في كل مجال.

- أهم عامل يؤدي إلى نشأة المصطلحات هو التعليم كونه يجنح إلى التعقيد والتقنين وهذا ما يجعل من المصطلح دقيق الصياغة وواضع الدلالة خاضعا لقواعد اللغة.
- ترجمة المصطلحات العربية خاصة المصطلحات التعليمية موقوفة على ما يرد في المعاجم والمسارد التخصصية، فإن غاب المصطلح العربي المقابل، فعلى النترجم أن يجتهد في إيجاد المصطلح المكافئ من خلال تطبيق قواعد اللغة العربية.
- تتأكد لدينا إشكالية صعوبة نقل المصطلح الديداكتكي من خلال ما تبرره معاجم وقواميس التعليم من توظيف متعدد للمصطلحات مقترنا بمفاهيم متعددة لمصطلح واحد.
- تبرز عينات المصطلحات المتداولة في دراسات التعليم وفروعه مصطلحات بجذر لغوي واحد لكن بحروف زيادة مختلفة توظف الدلالة على مفهوم واحد.ز

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب

-أحمد رحماني، نظريات نقدية وتطبيقاتها، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، 2004.

-أحمد كروم، دراسات في الترجمة وآلياتها المعرفية.

- أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط3، 2008.
- أحمد مؤقت، علم اللغة والترجمة، مشكلات دلالية في الترجمة من العربية إلى الإنجليزية، دار العلم العربي، ط1، 1997.
- بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، عنابة، ط1، 2009.
- بشير إبرير، تعليمية النصوص، عالم الكتاب الحديث، عمان ، الأردن، ط1، 2008.
- جميل حمداوي، أنواع الصورة، مجلد1، 2014.
- جوزيف ميشال شرين، دليل الدراسات الأسلوبية، مجد، بيروت، ط2، 1987.
- حنا طرزي، الاشتقاق، مكتبة ناشرون، لبنان، ط1، 2005.
- زياد علي الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أنباء الجراح لفلسطين مدينة غزة، دط، 2010.
- سامي خليل الشاهد، عبد الرحمان محسن أبو سعدة، الأساس من الترجمة، مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية، مصر، دط، 2009.
- سعيدة عمار كحيل، دراسات الترجمة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012/ 2013.
- سوزان باسنيت، أندريه ليفيقير، بناء الثقافات، مقالات في الترجمة الأدبية، تر: محمد عناني، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط1، 2015.
- شرنان سهيلة، إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2013.
- صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، دار الملايين، بيروت– لبنان، ط1، 1980.

- عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ط5، 2005.
- علي القاسمي، الترجمة وأدواتها، دراسات في النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2009.
- علي قاسم الحاج أحمد، أصول الترجمة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011.
- عبد القادر أبو شريفة، حسن لافي، وداود غطاشة (1989)، علم الدلالة والمعجم العربي، دار الفكر، عمان.
- ماجد سليمان دودين، دليل المترجم، كل ما يحتاجه المترجم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- عبد المجيد عسياني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2012.
- محمد الدريج وآخرون، معجم المصطلحات والمناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن اللعربي، الرباط، دط، 2011.
- محمد الديداوي، مفاهيم الترجمة لمنظور التعريبي لنقل المعرفة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، لبنان، ط1، 2007.
- محمد أمطوش، المستخلص في تكافؤ وغايات الترجمة، عالم الكتب الحديث اربا، الأردن، ط1، 2014.
- محمد خليف الأسود، التمهيد في علم اللغة، منشورات السابع من أفريل، ليبيا، ط1، 1425هـ.
- محمد عناني، فن الترجمة، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، ط5، 2005.

- محمد محمود مصطفى، التسويق الاستراتيجي للخدمات، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2003.
- محمد يحي أبو ريشة، محاضرات في الترجمة العامة، المجمع العربي للمترجمين المحترفين، عمان، ط1، 2012.
- محمود فهمي حجازي، نقلا عن كتاب أهمية الترجمة وشروط إحياءها، المجلس الأعلى للغة العربية، دط، الجزائر، 2004.
- ملافي إبراهيم، قصة الإعراب، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، 2009.
- ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، دمشق، ط2، 2013.
- مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، كلية الآداب، بغداد، 2012.
- 33-نور الدين أحمد قايد، حكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، دط، 2015.

ثانيا: القواميس والمعاجم

- عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتابات، تونس، دط، 2011.
- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، الجزء الثاني.
- عبد القادر الفاسي الفهري، قاموس المصطلحات اللسانية، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2009.
- مرداد سهام، معجم مصطلحات التربية والتعليم، 2015.
- معجم الوسيط، دار الأمواج، بيروت، الجزء الأول والثاني، 1990.
- ابن منظور، لسان العرب، دار الأبحاث، الجزائر، ط1، 2008.

ثالثا: المقالات والمجلات والندوات:

- أسامة طبش، دور الترجمة في تعليم اللغات الأجنبية https://www.alukah.net يوم 2020/03/27 على 13:45.
- بول كي، دور الترجمة في تعليم اللغات الأجنبية، تر: هاشم كاظم لازم، كلية شط العرب، الجامعة، البصرة، 2017/11/8 www.alnoor.se، يوم 2020/03/27، على 15:52.
- ليلى زيان، بنالي بن أحمد، إشكالية المصطلح وعلاقته بالعملية التعليمية inst.at يوم 2020/4/2، على 13:22.
- جمعة العربي الفرجاني، المجلة الجامعة، أسس النظرية البنيوية في اللغة العربية، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة الزاوية، العدد الثامن عشر، المجلد الأول، يناير 2016.
- خديجة غنيشل، مجلة الأثر، الدلالة بين المفهوم وإشكالية فهم النص، العدد 17، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013.
- موقع https://www.almaany.com
- موقع https://m.marefa.org
- عوني الفاعوري، إيناس أبو عوض، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 32، العدد2، الأردن، 2002.
- جميل حمداوي، اللسانيات الاجتماعية، https://www.alukah.net، يوم 2020/7/22 على 9:52.
- موقع copyright (c).2020v.bulletim solintion.inc. all right.reserved. جميع حقوق النشر محفوظة للمنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية (2007- 2008).

- Hatim, Basil, Manday jereny (2004), transtation, an adreanced, an adreanced Aesource, psychology press, Book(باللغة الإنجليزية) مؤرشف من الأصل، في 30 أفريل 2020.
- النوري المنور، مسألة المصطلح، في الترجمة العلمية والتقنية، الندوة الوطنية للترجمة، يومي 18/17 جوان 2007.
- أبو حامد قطب الإسلام النعماني، الترجمة ضرورة حضارية، مجلد3، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا 2006.
- THeory, practice,...translation and literature مؤرشف من الأصل في 30 أفريل 2020.
- موقع System, « en.oxforddictionaires.com ». retrieved, 18/04/2018, edited.
- Boase- Beier, Jean (1996-01), the poetics of translation : History.
- هاني البدالي، دور الترجمة، في تعليم اللغات، في 2007/06/11 www.atida.org ، يوم 2020/03/13 على 21:50.
- Theory, www.businessdictionary.com , Retrierved, 18/11/2018,edited.
- Theory, www.merriam.welder.com , Retrierved, 18/11/2018, edited, (17 :58).
- مفهوم النص www.thesis.univ , bikra.dz، اطلع عليه بتاريخ 2018/06/11، على الساعة 15:54.
- موقع AR.M.wikipedia.org، 2020 /7/20، على 18:20.
- موقع https://www.elburaqe.net ، يوم 2020/7/20، على 18:30.

-موقع بواسطة الأستاذ الصبحي الماجري في 19:22، يوم الأربعاء 22 ديسمبر 2010.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

العـنـــوان	الصفحة
- شكر وعرفان	
- إهداء	
- مقدمة	أ – ب – ج – د
الفصل الأول: الترجمة والتعليمية	
المبحث الأول: الترجمة	7- 24
المطلب الأول: مفهوم الترجمة	7 – 8
أ. لغة	7 – 8
ب.اصطلاحا	8
المطلب الثاني: شروط الترجمة وخطواتها	9 – 12
أ. شروط الترجمة	9 – 11
ب.خطوات الترجمة	11 – 12
المطلب الثالث: أنواع الترجمة وتقنياتها	13 – 21
أ. أنواع الترجمة	13 – 17
ب.تقنيات الترجمة	18 – 19

ج. مفاهيم أساسية في الترجمة	
المطلب الرابع: أهداف الترجمة	24 – 22
المبحث الثاني: التعليمية	39 – 25
المطلب الأول: مفهوم التعليمية	27 – 25
المطلب الثاني: أهمية ودور الترجمة في العملية التعليمية	31 – 28
المطلب الثالث: نماذج لأعمال مهمة	39 – 32
الفصل الثاني: المصطلحات التعليمية	
المبحث الأول: المصطلح	49 – 40
المطلب الأول: مفهوم المصطلح	49 – 41
أ. لغة	42 – 41
ب. اصطلاحا	43 – 42
المطلب الثاني: علم المصطلح	43
أ. مفهومه	43
ب. نشأة علم المصطلح وتطوره	45 – 44
المطلب الثالث: طرائق وضع المصطلح	48 – 46
المطلب الرابع: إشكالية ترجمة المصطلح	49
المبحث الثاني: المصطلح التعليمي	57 – 50

المطلب الأول: مفهوم المصطلحات التعليمية	52 – 50
المطلب الثاني: توحيد المصطلحات التعليمية	55 – 53
المطلب الثالث: أهمية المصطلح في العملية التعليمية	57 – 56
الفصل التطبيقي: دراسة تطبيقية لكتاب: "مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة	
المبحث الأول: وصف مدونة البحث وتحديد خصائصها	69 – 60
المطلب الأول: وصف مدونة البحث	66 – 60
1. معجم مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة.	64 – 60
أ. التعريف بصاحب المعجم	62 – 60
ب. وصف المعجم من ناحية الشكل	62
ج. وصف المعجم من ناحية المضمون	64 – 63
2. قاموس المصطلحات اللسانية إنجليزي– فرنسي– عربي	66 – 65
أ. التعريف بصاحب المعجم	65
ب. وصف المعجم من ناحية الشكل	66 – 65
ج. وصف المعجم من ناحية المضمون	66
المطلب الثاني: تحديد عينة البحث ووصفها	69 – 67

1. تحديد عينة البحث	69 – 67
2. وصف عينة البحث	69
المبحث الثاني: دراسة تحليلية وصفية لمصطلحات تعليمية	86 – 70
المطلب الأول: المصطلحات	71 – 70
المطلب الثاني: تحليل النتائج والتعليق عليها	86 – 72
– خاتمة	
– قائمة المصادر والمراجع	
– فهرس الموضوعات	
– ملخص	

الملخص

إن الواقع التعليمي يطرح مجموعة واسعة من الإشكالات أهمها إشكالية ترجمة المصطلح التعليمي وتعدد ترجماته مما يتسبب فيه من صعوبة في فهم المضامين التعليمية والتكوينية.

وقد توصلنا إلى إبراز أهمية كل من الترجمة والمصطلح في العملية التعليمية وكذا أهمية توحيد المصطلح بشكل عام وتوحيد المصلح التعليمي بشكل خاص.

فغايتنا هي تسهيل عملية نقل المصطلح التعليمي من وإلى العربية.

وذلك من خلال دراسة في معجم مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة لبشير إبرير مع مقارنة بسيطة بينه وبين قاموس المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري.

Summary :

The reality of education poses a series of issues, mainly the translation of terms related to education and diversity of its translation and training content.

We have managed to highlight the importance of translation as well as terminology in the teaching process as well as the importance of unifying the term in general and unifying educational terms in particular.

It is through a study in the dictionary of « pedagogical concepts between heritage and modern linguistic studies » of Bashir Abrair, with a simple comparison between this one and the « dictionary of linguistic terms » of Abdul Qadir Al- Fihri.